

المهندسون المغاربة يضربون لمدة يومين مع تنظيم وقفتين احتجاجيتين دفاعا عن مطالبهم

جلال كندالي

قرر المهندسون المغاربة خوض إضراب عام يومي 9 و21 ماي 2024 مع وقفنتين احتجاجيتين.

وكشفت اللجنة الإدارية للاتحاد للمهندسين المغاربة، أن هذه الخطوة النضالية تأتي بسبب تماطل الحكومة في التجاوب مع الملف المطالب للاتحاد وفي مقدمته إقرار نظام أساسي جديد لهيئة المهندسين المشتركة بين الوزارات.

وجدد الاتحاد الوطني للمهندسين المغاربة، استنكاره بشدة تماطل الحكومة في فتح حوار رسمي مع الاتحاد حول الملف المطالب للمهندسين قصد إيجاد حلول

لمختلف القضايا الهندسية، كما تحمل الحكومة عواقب تماطلها في عدم التجاوب مع الملفات الهندسية المطروحة وما يمكن أن يترتب عنه من انتكاسة غير مسبوقة للهندسة الوطنية.

وحدرا الاتحاد الوطني، الحكومة من الإنزلاقات التي يمكن أن تحصل بسبب طول الانتظار وانسداد الإفق والاحتقان الذي يسببه التأخر في معالجة هذا الملف، مقررًا الاستمرار في الاحتجاج بسبب غياب الحوار حول ملف المهندسين والدخول في برنامج نضالي مرحلي، يتمثل في إضراب عام للمهندسين يوم الخميس 9 ماي 2024 مصحوب بوقفة احتجاجية أمام وزارة الانتقال الرقمي

المهندسون المعماريون ينددون بوضعية «البلوكاج» و «الزبونية»

الريملي متهمة بالتغطية «السياسية» على إختلالات خطيرة في قسم التعمير بالدار البيضاء

عماد عادل

صَبَّ المهندسون المعماريون بالدار البيضاء أول أمس الإثنين جام غضبهم احتجاجا على وضعية «البلوكاج» غير المسبوقة التي آلت إليها شؤون التعمير بالعاصمة الاقتصادية منذ مجيء عمدة المدينة نبيلة الريملي.

وعبرت هيئة مهندسي الدار البيضاء، خلال ندوة صحفية عقدت أول أمس، عن استنكارها الشديد للعراقيل الإدارية التي تضعها «دار الخدمات» (الشباك الوحيد) في وجه المهندسين المعماريين منذ سنتين، مما أدى إلى تعقيد ممارسة مهنتهم.

وبعيدا عن لغة الخشب، عذ محمد كريم السباعي، رئيس المجلس الجهوي لهيئة المهندسين عن المنطقة الوسطى، مظاهر الفوضى والخروقات التي يتخبط فيها قسم التعمير بجماعة الدار البيضاء، مؤكدا على أن المسؤولية الكبرى تقع على عاتق العمدة

نبيلة الريملي، التي ترفض تفويض صلاحيات رئاسة قسم التعمير لمن هو أولى بالتفرغ لمعالجة مشاكل هذا القطاع الحيوي الذي يحتاج اليوم وأكثر من أي وقت مضى، إلى تضافر الجهود بين مختلف الفاعلين فيه، وتفضل مقابل ذلك، التغطية على التجاوزات التي تمارسها «المرأة الحديدية» التي جاءت بها على رأس «دار الخدمات». « هذه المسؤولية، التي اشتكىها مرارا، لكل من السيدة العمدة ومن السيد الوالي، مستمرة في تجاوزاتها وشططها في استعمال السلطة التي خولها لها القانون، حيث تتعقد تخطيط معالجة الملفات والرخص والتصاريح لشهور وتسليمها خارج الأجال القانونية، كما تتعسف في تسجيل الملاحظات البالغ فيها في كثير من الأحيان، وهو ما يتسبب في عرقلة مصالح المهندسين ومعهم مصالح المدينة التي

تنتظرها الكثير من الرهانات»

غير أن العرقلة التي يشكو منها المهندسون المعماريون بالعاصمة الاقتصادية، لا تنسحب على الجميع، حيث يتمتع أصحاب التوسيات و «المظلات السياسية والحزبية» بمعاملة «تفضيلية، تجعل ملفاتهم تعالج في أجال قياسية، تتم عن درجة الزبونية والمحسوبية التي باتت سائدة في قسم التعمير منذ مجيء العمدة وفريقها المختار بعناية. ونبه السباعي إلى العواقب الاقتصادية الوخيمة التي تترتب عن عرقلة ملفات التعمير بالدار البيضاء ومدى انعكاسها السلبي على تدفق الاستثمارات، خصوصا الأجنبية منها نحو المدينة، ناهيك عن تعطيلها للأوراش الكبرى التي تراهن عليها العاصمة الاقتصادية ويقول رئيس المجلس الجهوي للمهندسين: « منذ أن تولت رئاسة مجلس المدينة نبيلة الريملي منصبها، تحدثنا معها وأوضحنا لها



من بينهم 10 لم يتم استدعاؤهم بسبب متابعتهم جنائيا

بعض الأساتذة الموقوفين يقاطعون المجالس التأديبية وهذه الأخيرة تنقد اليوم من جديد



خديجة مشنري

تجتمع اليوم للمرة الثانية المجالس التأديبية بالأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين للنظر، مرة أخرى، في ملفات الأساتذة الموقوفين.

وفي معطيات جديدة توصلت بها الجريدة من مصادر مطلعة على هذا الملف، أكدت أن اجتماع المجالس التأديبية ليوم الجمعة الماضي 3 ماي، عرف إجماع بعض الأساتذة عن ولوج القاعات التي تنعقد فيها هذه المجالس كما هو الشأن في جهة بني ملال خنيفرة، (14أساتذا موقوفا تقريبا)، وهناك حالات أخرى من المجالس التأديبية حضرها فقط ممثلو الإدارة ، في حين كانت هناك حالات حضر ممثلو الموظفين واستمعوا إلى الأساتذة الموقوفين، كما أنه سيتم اليوم 8 ماي، اجتماع جديد للمجالس التأديبية قصد اتخاذ القرارات لأن الجلسة السابقة، حسب ذات المصادر، كانت للاستماع فقط، وهناك حالات أخرى لأساتذة لم يتم استدعاؤهم للمجالس التأديبية، ويتعلق الأمر بعشر حالات لأنهم متابعون جنائيا في محكمة الجنايات بالرباط بسبب تهمة التحريض، وبلغ عدد الأساتذة المحالين على هذه المجالس، يوم الجمعة الماضي، 195 حالة، في حين العشرة الباقين لم يتم استدعاؤهم بسبب عدم توفرهم على حكم نهائي في متابعتهم الجنائية كما سبقت الإشارة، ورفض أساتذة جهة بني ملال خنيفرة الولوج إلى قاعة المجالس التأديبية بسبب إيمانهم بأنه لا توجد أدلة على إدانتهم حسب تصريحاتهم.

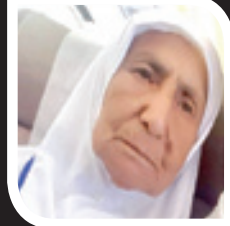
وستجتمع المجالس التأديبية بدون حضور الأساتذة الموقوفين يومه الأربعاء لعقد مداولات سرية بخصوص هذا الملف الذي طال أمد النظر فيه، بعد أن تجاوز المدة القانونية حسب قانون الوظيفة العمومية الذي ينص على أنه في ظرف أربعة أشهر يجب تسوية الوضعية القانونية والإدارية للمعني بالأمر وهو ما دفع بعضهم إلى وضع دعاوى، أول أمس الإثنين، أمام القضاء الإداري، بسبب خرق الإدارة لمدة أربعة أشهر المنصوص عليها في القانون.

هذا وكانت المجالس التأديبية التي كان مقررا عقدها يوم الإثنين ما قبل الماضي قد عرفت تأجيلا إلى يوم الجمعة 3 ماي، ولم يتم خلالها إصدار أي عقوبات في حق الأساتذة الموقوفين، ولا يزال هذا المسلسل متواصلا في انتظار حلقات قادمة منه في القادم من الأيام علما أن الموقوفين محرومون منذ أربعة أشهر من أجرتهم الشهرية إلى غير ذلك من الحقوق !

«يا أيها النفس المطمئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

صدق الله العظيم

شكر على تعزية



في أجواء إشراقية مهيبة، أحيا أبناء المشمولة بعفو الله ورحمته، الحاجة للا عائشة بنت بوشعيب الطافي، زوجة الشيخ العارف بالله، الولي الصالح سيدي بوشعيب التريعي ولفي، بنوار أولاد علال الساحل، عمالة إقليم برشيد، ليلة الذكر الأربعينية، في جو روحاني مشهود، تخل بتلاوة القرآن الكريم، والأمجاد النبوية، والدعاء للفقيدة الطاهرة ورفيق دربها، بالرحمة والمغفرة، وأن يوينهما تعالى مقعد صدق مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين .

وبهذه المناسبة القدسية، يتقدم السيدان الحاج عبد العزيز ولفي، والمستشار الجماعي الحاج عبد الطيف ولفي، أصالة عن نفسيهما، وثابة عن إخوانهم وأخواتهم : عبد الرحمن، حسن، عبد الغني، رشيد، نعيمة، فتيحة، زهراء، السعودية، بأنبل معاني الشكر والامتنان لكل من أساهم في هذا المصاب الجلل، سواء بالحضور، أو الهاتف، أو أي وسيلة تواصل، داعين العلي القدير أن يحفظهم، ولا يريهم مكروها.

إنا لله وإنا إليه راجعون .

أن التعمير والتخطيط الحضري قطاع حيوي وأنه علينا العمل يدا في يد ..ولكن على الرغم من ذلك، ورغم أننا نبهنا العمدة إلى تصرفات المسؤولية التي تتولى رئاسة الشباك الواحد للتخطيط العمراني (دار الخدمات)، والتي لها تاريخ لا يؤسف عليه، عندما كانت تشغل في جماعة نيط مليل .. رغم كل ذلك فإن هذه السيدة لا تزال في منصبها. ومع ذلك مازال هناك مهندسون معماريون ومنعشون عقاريون معروفون يتمكون من تسوية ملفاتهم في وقت قصير جدا. «وهذا ما نسميه المعايير المزوجة. ومن ناحية أخرى، يتعين على المهندسين المعماريين، وأنا منهم على سبيل المثال، الانتظار أكثر من شهرين للحصول على تصريح أو رخصة». إضافة إلى ذلك، يضيف محمد كريم سباعي، هناك تجاوزات كثيرة في طريقة معالجة القضايا، والأدهى من ذلك «أننا نتلقى ملاحظات خارجة عن القانون».

وأمام هذا الوضع المستمر والمتفاقم والذي يؤثر بشكل كبير على الاستثمار في العاصمة الاقتصادية، فإن المهندسين المعماريين مضمعون على وضع حد لهذه العقبات والتأخيرات والتعصفات السائدة داخل بعض الإدارات، ارتباطا برخص البناء ورخص السكن الجديدة. كما شدد مجلس هيئة المهندسين المعماريين للمنطقة الوسطى، على أنه أمام التظلمات اليومية للمهندسين المعماريين، لن يظل مكتوف الأيدي في مواجهة التعقيدات التي ما فتئت تتزايد تعيقة لممارسة المهنة، ولن تستمر مرونته وصبره إلى الأبد في انتظار تحقق الأمل بإطلاق شبك مؤخذ حقيقي لا يتم فيه الكيل بمكيالين أو معايير مزبوجة، وبعيدا عن الوعود، يطالب المهندسون المعماريون بأفعال ملموسة، خاصة من جانب جماعة الدار البيضاء، التي يجب أن تتحمل مسؤولياتها في مواجهة استجالية الوضع القائم، بهدف وضع حد لنظام تسوده الفوضى ومنفصل عن الواقع.

25 أبريل، للتأكيد على أنه لا يوجد هناك من يسعى للوصول إلى سنة بيضاء، مشددين على أن المسؤولين المعنيين تجاهلوا هذه الخطوة وواصلوا اعتماد التعتن موقفا في تدبير هذا الملف. وشدد مجموعة من الطلبة بمعبة آبائهم على أن حماية التكوين العمومي، في مختلف مستوياته، هو أمانة في أعناق الجميع، ويجب بذل كل الجهود لكي تواصل «المدرسة العمومية» المساهمة في إنتاج خريجين في مجالات متعددة ينوفرون على الكفاءة الضرورية لخدمة الوطن.

وكان الطلبة قد دخلوا في مسار احتجاجي انطلقت فصوله بقاطعة الدراسة والداراب التطبيقية، قبل أن يتم الانتقال إلى مقاطعة الامتحانات، ثم تسطير مجموعة من الأشكال الاحتجاجية التي اتسعت رقعتها وزادت حدتها بعد ندوة «نقطة الصفر» وعقد المجالس التأديبية في حق عدد من ممثلي طلبة كليات الطب، ليتم الانتقال إلى تنظيم وقفات مركزية والدعوة لمسيرات غاضبة، إضافة إلى الإضراب الذي تقرر يومي 6 و 7 ماي على مستوى الداراب الإستشفائية بالنسبة لطلبة السنة السادسة والسابعة، وهي الأشكال الاحتجاجية التي تجعل الكثير من المتعنتين يدعون الجميع إلى التحلي بالحكمة والتبصر لتفادي سيناريو السنة البيضاء ووقف هذا الاحتقان الذي تتطور فصوله يوما عن يوم.

يؤسسوا لحوار حقيقي ومسؤول يتم من خلاله الإنصات إليهم وإلى تخوفاتهم وإيجاد حلول عملية، تبثوا خطابا شكلية لا أثر لها في الواقع، وفقا لتصريح أحد الطلبة، الذي شدد على أن ما يطالب به الطلبة هو توفير تكوين طبي يساهم في خدمة المنظومة الصحية ويضمن الارتقاء بصحة الموطنات والمواطنين.

وأكد العديد من الطلبة لـ «الاتحاد الاشتراكي» أن رسائل عديدة تعبر عن حسن النية تم بعثها للحكومة، ومن بينها تأجيل مسيرة



شلل كبير يضرب الصحة العمومية والاحتقان يتواصل بالقطاع

وحيد. م

أكدت مصادر نقابية لـ «الاتحاد الاشتراكي» نجاح الإضراب الذي دعت إلى خوضه ثماني نقابات قطاعية يومي الإثنين والثلاثاء 6 و 7 ماي، احتجاجا على ما تم وصفه بـ «الاعتنت الحكومي» في التعاطي مع مطالب الشغيلة الصحية، مشددة على أن التنسيق النقابي قد اجتمع أول أمس الإثنين وقرر على مستوى جهة الدار البيضاء سطات تنفيذ وقفة احتجاجية غدا الخميس أمام مقر المديرية الجهوية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية، لمدة ساعة واحدة، وذلك انطلاقا من الساعة الثانية عشرة ظهرا، حيث سيرتدي جميع المحتجين الوزارات البيضاء كرمز موحد لشغيلة القطاع.

وقفات تقرر أن تكون شكلا احتجاجيا إضافيا إلى جانب الإضرابات، ضمن المسلسل التصعيدي الذي تم تسطيره من طرف مكونات التنسيق النقابي الوطني، وذلك على صعيد اقاليم وعالات المملكة يوم غد الخميس في أوقات متفاوتة، حيث برمج

التحالف الإقليمي في وجدة وقفته في الساعة التاسعة والنصف صباحا أمام المندوبية الإقليمية، في حين دعا التنسيق الجهوي بفاس مكناس إلى خوض وقفات بجميع عمالات وأقاليم الجهة انطلاقا من الثانية عشرة ظهرا، ونفس الأمر بالنسبة لإقليم طنجة، وأصيلة، والحسيمة، والمضيق، والفنيدق، وتطوان، والعرانش، وطنجة الفحص أنجرة، ووزان وشفشاون، على مستوى جهة طنجة تطوان الحسيمة، وذلك انطلاقا من الساعة الحادية عشرة صباحا، إلى جانب باقي المدن الأخرى، التي انخرطت بدورها في هذه المسيرة الاحتجاجية.

وشددت مصادر الجريدة على أن غضب الشغيلة الصحية في القطاع العام سيتواصل، كجواب على التجاهل الحكومي لمطالبها، والتراجع عن تنفيذ الالتزامات التي تم التوقيع عليها في المحضر التوافقي النهائي الذي كان ثمرة لقاءات متعددة بين الشركاء الاجتماعيين وممثلي وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، الذي انظر الجميع تنزيله بالشكل الذي يؤسس ويكرس لعلاقة ثقة تجمع



لي اتصالات المغرب ديم كايين



الباشا
Douzi



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati@gmail.com

خلال الملتقى الجهوي الأول للنساء الاتحاديات بجهة بني ملال خنيفرة حنان رحاب، الكاتبة الوطنية للنساء الاتحاديات: التمكين الاقتصادي والسياسي للنساء هو المدخل لمجتمع الكرامة والمساواة والحقوق مليكَة الزخيني، الكاتبة الجهوية للنساء: جهتنا المناضلة، رغم توفرها على كم هائل من الموارد الطبيعية والبشرية، هي الأقل حظا في استقطاب عوامل الرفع من التنمية نورالدين زوبدي، الكاتب الجهوي: قضية المرأة تظل محكاً حقيقياً لتقدم وتطور الشعوب ودليلاً على توازن المجتمع وانتقاله إلى مصاف المجتمعات الديمقراطية



قالت الكاتبة الوطنية للنساء الاتحاديات، حنان رحاب، إن تصور منظمة النساء الاتحاديات تعتبر أن التمكين الاقتصادي والاجتماعي لا يمكن أن يستقيم دون الاهتمام القانوني بالنساء ربات البيوت، والنساء في وضعية إعاقة، والنساء الراعيات للأشخاص في وضعية إعاقة، واللواتي يعملن في المجال غير المهيكل، وبالنساء المستقل من تلميذات وطالبات، موضحة أن الأمر يحتاج منا إلى ترسانة من التدابير التمييزية الإيجابية لفائدة هؤلاء النساء، حينها يمكن أن نتحدث عن تمكين اقتصادي واجتماعي شامل لكل النساء المغربيات.

وأضافت رحاب في كلمة لها خلال الملتقى الجهوي الأول للنساء الاتحاديات بجهة بني ملال خنيفرة، المنظم بغرفة الصناعة والتجارة والخدمات في بني ملال، نهاية الأسبوع، تحت شعار «فعل متواصل من أجل تنمية جهوية شاملة»، إننا اليوم ونحن في الملتقى الجهوي الأول لجهة بني ملال خنيفرة، نود التأكيد أننا لسنا أمام حالة واحدة أو حالة نموذجية لـ «النساء في المغرب، إنما، اليوم، نحن أمام حالات نسائية مختلفة في الظروف الاجتماعية والمجالية وتحتاج منا إلى إقرار تدابير خاصة بهذه الحالات حينها يمكن لنا أن نتحدث عن تمكين اقتصادي واجتماعي للنساء على اختلاف النماذج الاجتماعية التي يمثلونها والمجالات المعيشية التي تحتضنهن.

واعتبرت رحاب أن دمج المقاربة في التأهيل القانوني بوضعية هؤلاء النساء هو جزء أساسي في وثيرة التقدم نحو إقرار المساواة الفعلية بين النساء والرجال، وخصوصا في جانب التمكين الاقتصادي والسياسي، الذي هو المدخل لمجتمع الكرامة والمساواة والحقوق، لأن هذا الألق هو النقيض لمشاريعهم القائمة على استدامة النموذج «الإحادي الجانب» في التعاطي من قضايا المجتمع.

وتابعت رحاب في اللقاء ذاته، الذي حضرته فعاليات اتحادية من أقاليم بني ملال وخنيفرة وأزيلال والفقيه بن صالح، لن نبالغ حين نقول إن النساء هن الضحية الأكبر للراسمالية المتوحشة، وهن الضحية الأكبر للحروب، وأنهن الضحية الأكبر للآزمات الاقتصادية، كما أنهن الضحية الأكبر حتى في وضعيات الحاحنة والوباء، حيث كان تقرير المندوبية السامية للتخطيط حول تداعيات الحجر الصحي الشامل على حقوق النساء مفرعا، بما فيه تصاعد حالات العنف ضد النساء، وعبرت حنان رحاب، بالمناسبة، بوضوح تام، عن عدم الرضا على ما تضمنته المشاريع الحكومية بخصوص حقوق النساء، إذ لم تتضمن النوايا التي قدمها رئيس الحكومة أمام البرلمان في تقديمه لحصيلة الحكومية، ولا عديد من البرامج الحكومية الأخرى مثل «فرصة، أوراش.. وغيرها»، حتى تلك المرتبطة بالدعم الاجتماعي، لم تتضمن ما يوحى بالوعي بضرورة إدماج كامل لمقاربة النوع الاجتماعي خارج الشعارات، مبررة عن أسفها لكون الكثير من الإجراءات مطبوعة بتوجه محافظ لا يعكس حتى الدعاوى والشعارات الليبرالية المرفوعة.

ولم يفت رحاب الإشارة إلى أن الانتباه لقضايا النساء لا يجب أن يتوقف أو يعتبر ترفا ترفاعيا أو حقوقيا، بل يجب أن نستحضر صوت نساء المغرب في الهامش، والضعفات الزراعية، والمعامل، والنساء المعنفات، والنساء دون دخل، وكافة حالات الهشاشة، وأكدت رحاب أن العديد من المطالب التي رفعتها الحركة النسائية، مدعومة بالقوى التقدمية، وفي طليعتها الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، لا زالت تحتفظ براهنتها، إن لم نحل باستعجاليتها، كما أن بعضها يحتاج للنحيين وفق مستلزمات السياق الحالي، واستعرضت على سبيل المثال لا الحصر، ما يتعلق بضرورة تحيين مدونة الأسرة وفق التطورات المجتمعية، بما فيها الأرقام التي نتحدث عن تصاعد في نسبة النساء اللواتي يعتبرن المعيل الأول للأسرة، وهو، لانسف، تضيق رحاب، لا يتم تمكين مساهمة هؤلاء النساء في استمرارية نمط عيش متفرد، ولا يتم إنصافهن، ولا إدماجهن في سيرة التنمية.

ودعت إلى تفعيل أفضل لقيم المساواة بمواد مدونة الشغل، وإعادة النظر في القانون الإطار المنظم لمجال الإعاقة في المغرب، لياخذ بعين الاعتبار البوصية الاقتصادية

والاجتماعية للنساء الراعيات لأبناء من ذوي الإعاقة، وفي قوانين الحماية الاجتماعية التي لا تضع تدابير مبنية على تمييز الإيجابي لفائدة تلك النساء.

وعبرت رحاب عن أسفها لكون أن أغلب الممارسات الاقتصادية للنساء كانت تتمترس وتختفي خلف مقولات خاطئة ومضللة تقول بوجود تمايزات تمنح الأفضلية للرجال، بالجوء لقراءات خاطئة للدين من أجل شرعة هذا التمييز.

وخلصت حنان رحاب، الكاتبة الوطنية للنساء الاتحاديات، إلى أن العدالة الاجتماعية بما هي ركن من أركان توجهنا الديمقراطي الاجتماعي، ولذا نعتبر أن أي تقدم في مجال العدالة الاجتماعية يجب أن يضمن هذه العدالة على المستوى الطبقي وعلى المستوى المجالي، وكذلك على المستوى الجندري، بمعنى أن التوزيع العادل للثروة لا يجب أن يضمن تقليص الفوارق بين الطبقات والجهات، بل كذلك بين النساء والرجال، والواقع يخبرنا أن النساء الفقيرات مثلا يعيشن فقرًا مضاعفا، فقرا باعتبار طبقهن الاجتماعية، وفقرا باعتبارهن نساء، ولهذا خلصت رحاب إلى أن قضايا: التحرر والمساواة والعدالة الاجتماعية يجب أن تكون لها مركزية في النقضات النسائية.

من جهتها قالت مليكة الزخيني، الكاتبة الجهوية لمنظمة النساء الاتحاديات بجهة بني ملال خنيفرة، إن موضوع التنمية اعتبرت رهائنا، في بلد كان حديث العهد بالاستقلال، قطع اليوم أشواط، وأن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وقبله الاتحاد الوطني للقوات الشعبية، حضورا خاصا، حضورا مركزيا حيث شكلت التنمية في البلد عصب المطالب وصلب الاهتمام، حضور بصمه الاتحاد الاشتراكي بقوة من أجل تنمية سياسية كانت الديمقراطية عنوانها الأبرز، والمشاركة السياسية بوابتها الأوسع، والإصلاحات السياسية والدستورية البتة الأتج.

وابرزت مليكة الزخيني إسهامات الاتحاد الاشتراكي في التنمية الاقتصادية، في خلال إسهامه في وضع اللبنات الأولى للمؤسسات الاقتصادية الكبرى في البلد، ورسم معالم النظام الاقتصادي فيه، اقتصاد في خدمة المجتمع والفرد، يعكس قوة الدولة وسعيها لتحقيق العدالة، وكذا في تنمية ثقافية، تبنى فيها الذات المغربية بتميزها وتسامحها، وتطلعها المنفتح لثقاق أوسع، هو مسار طويل لعقود من الزمن، سك فيها قادتنا التاريخيون معالم المشروع، وحمله من تلاحم أمانة ورسالة، هي رسالة جبل لجبل.

وقالت مليكة الزخيني إن التنمية الجهوية اليوم، في جهتنا المناضلة، التي نفخر بمنجز رجالها ونسائها، في مكافحة الاستعمار، وكافة أشكال الانزياح الذي عرفته الحياة السياسية في البلاد، هي نفسها الجهة التي رغم توفرها على كم هائل من الموارد الطبيعية والبشرية، إلا أنها من الجهات الأقل حظا

في استقطاب عوامل الرفع من شروط التنمية فيها، وبرزت مليكة الزخيني أن جهة بني ملال خنيفرة، التي هي جهة جبلية بامتياز، قروية بامتياز، معزولة من فرص التنقل وتنوعها، فلاحية تعاني تبعات الاعتلالات المناخية، جهة ارتبطت بقوارب الموت وحوادث السير المميتة، تزرب على عرش الجهات الأكثر احتضانا للمطالة. جهة تحتاج إلى مزيد من الفرص، وكثير من الجهد والعمل من أجل بلوغ التنمية الشاملة. وأوضحت أنه من أجل بلوغ هذا الهدف، يبقى الاتحاد الاشتراكي، يبقى الاتحادية، الفكرة الاتحادية والمشروع المجتمعي الاتحادية، بقراءته للواقع الملوس، وتوفره للتحليل الملوس بلغة الأستاذ الجابري رحمة الله عليه، يبقى أملا وفعالا في العملية التنموية بلا كلل.

وخلصت مليكة الزخيني لذلك كان شعار هذا الملتقى الجهوي الأول للمرأة الاتحادية، هو «فعل متواصل من أجل تنمية جهوية شاملة»، معبرة عن أمليها، من خلال أعماله، الخروج بأفكار تعزز الفعل الاتحادي في هذه الجهة من أجل نساء ورجال بلدنا، وطموحنا بلوغ التحرير الكامل للإنسان والطاقت في ربوع بلدنا العزيز، وفي جهة بني ملال خنيفرة على وجه التحديد.

وفي مداخلة تحت عنوان «موقع المرأة في التنمية الجهوية»، أبرز نورالدين زوبدي، الكاتب الجهوي للاتحاد الاشتراكي بجهة بني ملال خنيفرة، أن المرأة شريك أساسي في تحقيق أهداف التنمية وتطوير المجتمع، مما يجعل دورها محط متابعة من قبل الدول والأمم، نظرا لما تقدمه من فوائد لصالح المجتمع، بدءا

من الأسرة وصولا إلى الأدوار التي كانت حkra على الرجال.

وأوضح زوبدي أن العقود الأخيرة شهدت اهتماما متزايدا بالمهام التي تؤديها المرأة في التنمية، خصوصا أنه لا يمكن حدوث أية تحولات أو تقدم دون مساهمة المرأة. وأكد زوبدي أن العديد من الدول الغربية، إن لم نقل كلها، فطنت لأهمية تفعيل دور المرأة داخل المجتمع، وأمنت بأنه لا يمكن تحقيق أي تقدم فعلي دون إشراك المرأة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. على هذا الأساس، صدرت العديد من الاتفاقيات منذ القرن الماضي.

وقال زوبدي إن قضية المرأة تظل محكاً حقيقياً لتقدم وتطور الشعوب، ودليلاً على توازن المجتمع وانتقاله إلى مصاف المجتمعات الديمقراطية؛ بل إن هناك ارتباطا وثيقا بين تحرر المجتمع، وتحرر المرأة، كما يعتبر مقياسا لمدى انفتاح المجتمع داخليا و خارجيا.

وأشار زوبدي إلى أنه لنتناول موقع المرأة في التنمية الجهوية ، لابد من التذكير ببرنامج التنمية الجهوية 2022-2027 ، باعتباره الإطار العام للتنمية ، الذي ينقسم الى ٩محاور تضم 55برنامجا ب298مشروعا بتكلفة مالية 20,7 مليار درهم، وقد حصل هذا البرنامج على تأشيرة وزارة الداخلية، وشرع في النفاوض مع القطاعات الحكومية من أجل التوقيع على عقد البرنامج.

من
التمكين الاقتصادي والاجتماعي لا
يمكن أن يستقيم دون الاهتمام
القانوني بالنساء ربات البيوت،
والنساء في وضعية إعاقة،
والنساء الراعيات للأشخاص في
وضعية إعاقة، واللواتي يعملن في
المجال غير المهيكل

اجل
إنجاز المشاريع
المتفق عليها بين الأطراف.

في نفس السياق، يتابع زوبدي، حرص مجلس جهة بني ملال - خنيفرة على إعطاء المرأة المكانة التي يجب أن تتبوأها من خلال إبرام اتفاقية خاصة مع وزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، وولاية جهة بني ملال خنيفرة، والعمالات الأربع، ووكالة التنمية الاجتماعية، كل ذلك من أجل إنجاز التاهيل والتمكين الاقتصادي للنساء الحاملات للمشاريع.

واستعرض زوبدي أهداف هذه الاتفاقية، التي تهدف إلى التحسيس بربادة الأعمال والتوجيه والمواكبة، ودعم التنظيم المهني للنساء في إطار مقاولات صغرى أو تعاونيات، وتقوية القدرات التدريبية والتقنية للنساء المستفيدات، وتوفير المواكبة القبلية والبعدية لحاملات المشاريع، وتمكين النساء المقاولات المستهدفة من خدمات منصات مبادرة»، والمساعدة في الحصول على شهادة السلامة الصحية (المواد الغذائية) والشارة (الصناعة التقليدية). وتمويل بعض المشاريع المقترحة من طرف النساء، وذلك حسب الحالات وطبيعة المشاريع، حيث خصص مبلغ 16 مليون درهم لتزويل هذه الاتفاقية، وساهم مجلس الجهة بمبلغ 5 مليون درهم.

وتابع أن مجلس الجهة، لتشجيع التعاونيات النسائية، داب لسنوات على تقديم الدعم لها، حتى صدر التقرير عن المجلس الأعلى للمسابات، الذي أوصى بوقفه لأنه يتعارض مع القانون، الذي خص عقد الشراكات فقط مع الجمعيات والتعاونيات المعترف لها بالمنفعة العامة. وفي نفس التوجه، عمل مجلس بني ملال، بضيف نورالدين زوبدي، الكاتب الجهوي للاتحاد الاشتراكي بجهة بني ملال خنيفرة، على اعتماد مقاربة النوع في هيكلة المجلس، حيث حظيت المرأة بالتمثيل بعضوتين بمكتب المجلس، ورئاسة لجنتين دائمتين (لجنة السياحة، لجنة التنمية الاقتصادية).



تأهيل ملاعب فوق عقار تابع لصوناداك يثير الخلاف داخل مجلس جماعة البيضاء

العربي رياض

مجموعة من الاتفاقيات جدولها مجلس مدينة الدار البيضاء في دورته المقبلة برسم شهر ماي، من بينها نقطة تتعلق بتأهيل وتجهيز الفضاء الرياضي المعرض الدولي، الكائن بدرب الصوفي قبالة المعرض الدولي بتراب عمالة أنفا، وهي النقطة التي عرفت الكثير من الجدل وتناحلت حولها العديد من الأسئلة.

الاتفاقية تقول بأن الملاعب موضوع التأهيل، توجد فوق أرض تابعة للشركة الوطنية للتهيئة الجماعية صوناداك، ومعلوم أن هذه الشركة مكلفة منذ ما يزيد عن 34 سنة بتأهيل المحج الملكي، من خلال الإشراف والمساعدة في ترحيل المواطنين القاطنين بالدور الآيلة للسقوط، وهدم تلك البنية وتشبيد عقارات ومشاريع تصفي الجمالية على المدينة وتسهم في مداخلها المالية، تقول الاتفاقية أيضا بأن إحدى الجمعيات تعنى بكرة القدم ستكون هي صاحبة المشروع، أي المدير لهذه الملاعب، علما بأن الجمعية المذكورة تستفيد منذ فترة طويلة من هذه الملاعب وتقيم بها أنشطتها .

عملية التأهيل ستكلف غلافًا ماليًا قدره أكثر من 14 مليون درهم ، سيسهم فيه مجلس جهة الدار البيضاء بما قيمته 3 مليون درهم ومجلس المدينة بما قيمته 2 مليون درهم وعمالة أنفا 1.2 مليون درهم والجامعة الملكية لكرة القدم 7ملايين درهم ، فيما ستسهم الجمعية المذكورة بما قيمته 1.5 مليون درهم.

المشروع المتحدث عنه ، سيتم إنجازاه بحسب ذات الاتفاقية، خلال 12 شهرا ابتداء من تاريخ توقيع الاتفاقية، ويبقى رئيس الجمعية هو المسؤول الأول عن المشروع، إذ سيقوم بإعداد الملفات الخاصة بالاستشارات وطلبات العروض المتعلقة بعمليات اقتناء التجهيزات الضرورية، وتبعية الإشغال والحرص على مطابقتها لمعايير الجودة والسلامة، مع صرف النفقات المتعلقة بالمشروع، كما يقوم برفع التقارير الدورية المفصلة إلى الشركاء وما إلى ذلك، كما أنه هو من سيمسك بمحاسبة خاصة بالمشروع والسجلات الخاصة بجرد الآليات والأدوات وكذا مخزون المواد القفثاة لتسيير المشروع، كما يلتزم بالاحتفاظ بالتقرير المالي المصادق عليه من طرف الخبير المحلف في الشؤون المالية .

مساهمات الأطراف الشريكة ستتم عبر أشطر ، وسيوافقها

الرئيس وستتكون لجنة للتتبع من ممثلين عنها ، وإذا ما وقع خلاف يصعب حله فيعود التحكم للوالي ...

حاولنا هنا أن نيسط أهم ما جاء في الاتفاقية، وبطبيعة الحال أول ما يستعري الانتباه هو غياب الهدف ومن هي الفئة التي ستستفيد من هذا الفضاء من الساكنة، وما طبيعة هذا التأهيل إذ ظل اصطلاح التأهيل " فضفاضاً " لم تحدد ماهيته وأغراضه في الاتفاقية وهو ما يطرح سؤال : على أي أساس قدرت الجهة ومجلس المدينة وعمالة أنفا مساهماتها المالية، فقط ظلت الاتفاقية تسبح في حجم المساهمة وركزت على أن الرئيس هو سيد الاتفاقية إذ سيتكلف بكل تفاصيل التنفيذ، الذي لم يحدد ماهو في الأصل ؟؟؟ أعضاء من مجلس المدينة ، فور علمهم بمرور هذه النقطة خلال أشغال اللجن الدائمة إعدادا للدورة بدأوا بالتعليق خاصة منهم من لم يحضر أشغال اللجن، إذ ذهبت ملاحظاتهم إلى أن الملاعب المتحدث عنها توجد داخل المحج الملكي، وبالتالي للمشروع مخصص لمشاريع أخرى مسطرة منذ سنوات ولم يكن موضع الملاعب جزءا منها، مع التساؤل كيف لشركة وطنية أن "تهب" أراض هي مؤتمنة عليها ؟ وهل تم الاتفاق على ذلك في مجلس إدارتها ؟ خاصة وأن الاتفاقية لا تضم وثائق تشير إلى ذلك، ويزداد التساؤل حدة عندما نعلم بأن صوناداك، منذ مدة وهي تطالب مجلس مدينة الدار البيضاء بتعويضها بما قيمته 100 مليار سنتيم، لأن بعض الأراضي المتواجدة بالمحج تحولت إلى مشاريع أخرى وهو ما قلص من حجم العقارات التي كانت بيدها، وكانت موضوع اتفاق بينها وبين المدينة كي تقوم بمهمتها على الوجه الأكمل، فما دامت هي في حاجة إلى عقارات ما الذي دفع بها لأن تقوت هذه الملاعب، وكان مجلس المدينة بفعل ضغط صوناداك، قد عوضها بأراضٍ اشتراكية العروض المتعلقة بعمليات اقتناء متعددة كتعويض، ويعرف الجميع بأن صوناداك لها مشاكل عديدة إذ تعاني من حجوزات وأحيانا عجز مالي وإكراهات موضوعية عديدة .

من جهة أخرى، للاتفاقية لم تشر إلى أي شرط وضعتها الجهة أو مجلس المدينة، مثلا: ماهي المصلحة العامة من هذا المشروع ؟ أو ما هي المداخل التي ستحصل عليها إذا ما أسهمت في هذا المشروع بأموال عامة هي مؤتمنة على حسن تدبيرها ؟ أو هل سيستفيد الشباب من هذا الفضاء بالمجان وما إلى ذلك، كل ما في



الدورة الكل يقرب أن تتم الإجابة عن هذه التساؤلات وغيرها ضمنا لحكمة جيدة، خاصة وأن موضوع الحكامة ظل نقطة سوداء في حق التدبير الجماعي البيضاوي !

الاتفاقية أنها كمؤسستين عموميتين ستضخان المال وكفى . بعض الملاحظات تساءلت إن كانت هذه الجمعية تدخل ضمن الجمعيات ذات المنفعة العامة، أم هي مجرد جمعية كسائر الجمعيات وبالتالي لا يجب أن تحظى بمثل هذه الاتفاقيات، في

مركز للوقاية المدنية بتراب مقاطعة سيدي مومن

خديجة مشنري

تعد منطقة سيدي مومن من أقدم الأحياء التي توجد بالدار البيضاء، وتضم ساكنة كبيرة انتقلت إليها منذ ثمانينيات القرن الماضي تقريبا لتحول من منطقة قروية إلى حضرية، بالإسم فقط، فسنوات التدبير الجماعي لم تخرجها من وضعيةها الكارثية ولم تعمل على جعلها تتمتع بمقومات المناطق الحضرية وشروطها، إلا فيما ندر، حيث عدة مظاهر عشوائية لا تزال تؤثت جنباتها ومساحاتها، بدءا بمكببات الأتربة التي ترعى فيها الحيوانات إلى العربات المجرورة بالدواب والانتشار الكبير للأسواق العشوائية ببيعتها الجائلين مروراً على المنازل الصفيحية التي لا تزال تجد لها مكانا وسط العمارات الحديثة والدور الجديدة، وما يطرحه هذا المعطى من مشاكل للساكنة خصوصا في فصل الصيف حيث يكثر خطر اندلاع النيران بهذه الدور الصفيحية مما يدعو إلى إنشاء وإنجاز مركز للوقاية المدنية بتراب المقاطعة، وفي هذه السباق وفي الدورة الاستثنائية لمجلس عمالة الدار البيضاء المنعقدة يوم الأربعاء 13 مارس 2024، بمقر الولاية، التي جري خلالها الدراسة والتصويت على مجموعة من الاتفاقيات والمشاريع، كانت اتفاقية من أجل إحداث وإنجاز مركز للوقاية المدنية بتراب مقاطعة سيدي مومن من بينها.

هذه الاتفاقية تم إبرامها بين ولاية جهة الدار البيضاء سطات ومجلس جهة الدار البيضاء سطات ومجلس عمالة الدار البيضاء والمديرية العامة للوقاية المدنية ثم شركة التنمية المحلية الدار البيضاء للتهيئة من أجل إنجاز دراسات وأشغال إحداث وإنجاز مقر للوقاية المدنية بتراب مقاطعة سيدي مومن، هذا المقر سيكون موقعه بشارع محمد جمال الدرة بمحاذاة الثانوية الإعدادية ابن خلدون وتجترئة الحديثة وحي اكدال على مساحة 4000 متر مربع، وتحدد مدة الإنجاز في سنتين ابتداء من تاريخ التوقيع والتأشير على الاتفاقية، وستلتزم ولاية جهة الدار البيضاء سطات بتقديم المساعدة التقنية والإدارية لتنفيذ المشروع فيما سيدفع مجلس جهة الدار البيضاء المساهمات المالية حسب الجدولة المنصوص عليها في المادة السابعة من الاتفاقية إضافة إلى تقديم المساعدة التقنية والإدارية لتنفيذ المشروع، نفس الشيء سيقوم به مجلس عمالة الدار البيضاء من دفع للمساهمات المالية وتقديم المساعدة

التقنية والإدارية لتنفيذ المشروع، أما المديرية العامة للوقاية المدنية فستركز مساهمتها على تحديد برنامج المشروع في حدود الاعتمادات المالية المتوفرة بالتعاون مع صاحب المشروع المنتخب (شركة الدار البيضاء للتهيئة)، وكذا ربط المشروع بشبكة الماء والكهرباء مباشرة بعد انتهاء الأشغال (التسليم المؤقت للأشغال)، يسلم المركز من صاحبة المشروع المنتخب مباشرة بعد انتهاء الأشغال ثم استغلاله وصيانته (المركز)، من جانبها ستلتزم جماعة الدار البيضاء بانتداب شركة الدار البيضاء للتهيئة لإنجاز الدراسات والأشغال اللازمة لإحداث وإنجاز مقر الوقاية المدنية بتراب مقاطعة سيدي مومن، تسوية الوضعية العقارية للمشروع، وضع العقار المعني رهن الإشارة لإنجاز المشروع، تقديم المساعدة التقنية والإدارية لتنفيذ المشروع، دفع المساهمات المالية حسب الجدولة المعلومات والوثائق التقنية والقانونية التي تخص المشروع بتراب المقاطعة، هذا وستلتزم شركة التنمية المحلية الدار البيضاء للتهيئة القيام بجميع المهام والأعمال الضرورية لإنجاز المشروع (الدراسات، الإنجاز، التتبع، المراقبة،)، وفقا للبرنامج الذي سيتم الاتفاق عليه، توظيف خبراء للإشراف على دراسة وتنفيذ مختلف مكونات المشروع، الإعلان عن طلبات العروض وفقا لنظام الصفقات الخاص بالشركة، اقتراح حلول لتحسين إنجاز المشروع، الإشراف والمواكبة وتنسيق كل العمليات المتعلقة بتدبير المرفق، موافاة لجنة التتبع بجميع المعلومات والوثائق التقنية القانونية المتوفرة التي تخص هذه الاتفاقية، فتح حساب بنكي مخصص للمشروع .

وفي يخص تتبع المشروع فستحدث لهذا الغرض لجنة للإشراف والتتبع ترأسها رئيسة جماعة الدار البيضاء أو من يعقلها، وهي اللجنة التي سيعهد إليها حسب بنود الاتفاقية (المادة6)بهمئة الإشراف على تتبع إنجاز مراحل المشروع بكل دقة وفعالية، مع احترام الأجل المحددة، وتتكون من ممثلين من الأطراف الموقعة على هذه الاتفاقية، كما يمكنهم إضافة أي طرف إلى هذه اللجنة يرون ضرورة إشراكه في إنجاز هذا المشروع، وسيكون على هذه اللجنة تنفيذ مهام رئيسية منها تتبع وتنفيذ مقتضيات الاتفاقية وتقديم إنجاز المشروع، تحيين برنامج المشروع إذا اقتضت الضرورة، اقتراح الحلول للمشاكل التي يمكن أن تطرأ أثناء إنجاز المشروع، المصادقة على تقارير تقدم المشروع، اتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تسهل تنفيذ المشروع، وتجتمع هذه اللجنة كلما دعت



الضرورة، كما تتكلف شركة الدار البيضاء التهيئة بكتابة اللجنة.

أما بخصوص كلفة المشروع فتقدر بعشرة ملايين درهم موزعة على : مجلس جهة الدار البيضاء سطات بأربعة ملايين درهم، مجلس عمالة الدار البيضاء بثلثاة ملايين درهم، وجماعة الدار البيضاء بثلثاة ملايين درهم، وفي حالة الحصول على قاض في الميزانية العامة المرصودة لهذا المشروع تلتزم شركة الدار البيضاء للتهيئة بإرجاعه إلى جماعة الدار البيضاء ومجلس جهة الدار البيضاء ومجلس عمالة الدار البيضاء كل على قدر مساهمته في أجل أقصاه شهر، بعد الموافقة على التقارير النهائية لعملية التدقيق والافتحاص المشار إليها في المادة 10من طرف لجنة التتبع، وحسب المادة التاسعة تستخلص شركة الدار البيضاء للتهيئة مباشرة بصفتها صاحبة المشروع المنتخب انعابا تقدر بنسبة 5 في المئة من المبلغ الإجمالي للمشروع دون احتساب الضرائب والمصاريف المالية

وعند انتهاء الإنجاز تقوم شركة الدار البيضاء للتهيئة بإجراء عملية تدقيق وافتحاص عن طريق مكتب حسابات مستقل لضمان الانتهاء من المشروع وفقا للشروط المقدمة من طرف الاتفاقية، ولن تصبح هذه الاتفاقية نهائية، حسب ما جاء في بنودها، إلا بعد توقيعها من طرف الشركاء والتأشير عليها من طرف والي جهة الدار البيضاء سطات، أما إذا لم يشرع في إنجاز المشروع في خلال السنة الأولى من توقيعها، وفي حالة عدم التزام أحد أطرافها بمقتضياتها فتصبح لاغية، حسب ما جاء في مواد هذه الاتفاقية.

وبخصوص مشروع حقل الطاقة الريحية (المكون الآخر في المشروع)، والتي ستتطلب استثمار 4.5 مليار درهم، ستحملها شركة ”غرين أوف أفريكا“ وحدها وتعملها من السوق المحلية. و”ستكون هذه أول محطة لتحلية مياه في العالم تعمل بنسبة 100% بالطاقة المتجددة. سيتم توفير الكهرباء المولدة من الطاقة الريحية لمحطة الريح ”بئر أنزران“ التي تبلغ طاقتها الإنتاجية 360 ميجاوات، وسيتمثل الطلب من محطة تحلية المياه 45% من إنتاج المحطة الريحية، بحسب مصادر الصحيفة نفسها.

وفي ما يخص الهيكل المالي للمشروع، فيتطلب استثمارا إجماليا بقيمة 11 مليار درهم، حيث سيتم تمويل هذا المبلغ عن طريق حقوق المساهمين والاقتراض، مبينا أنه من أصل 11 مليار درهم، فإن 6.5 مليار درهم ستوجه لبناء المصنع الخاص بتحلية المياه، والذي ستتحمل المجموعة تمويله. وسيتم بالنسبة لمحطة تحلية المياه الاستثمار على مرحلتين: 5.1 مليار درهم للمرحلة الأولى والباقي للمرحلة الثانية المتعلقة بتوسعة المشروع. أما في ما يتعلق بالتمويل، سيتم تمويل الجزء الخاص بالديون من قبل تحالف مصرفي واحد، حيث سيتم تمويل 35% من طرف البنوك الوطنية و65% من طرف البنوك الدولية.

أك المتحدث باسم المجموعة التي تقودها شركة ”Actiona“ والتي تشمل أيضا Green of Africa ((GOA وAfriquia Gaz)، أعلن في وقت سابق أن المجموعة ستحافظ على الموعد النهائي 2026 لتشغيل المرحلة الأولى من محطة تحلية مياه البحر بالدار البيضاء، التي انطلقت الأشغال بها في أبريل الماضي.

ومن المفترض، خلال هذه المرحلة الأولى، أن تصل طاقة المحطة إلى 548,000 م3 في اليوم (200 مليون م3 في السنة)، قابلة للتوسعة إلى 822,000 م3 في اليوم (300 مليون م3 في السنة) من المياه المعالجة في المرحلة الثانية.



ع-رياض

وقد تم الاتفاق بين الأطراف الثلاثة : وزارة الصحة والحماية الاجتماعية واللجنة الإقليمية للتنمية البشرية لعمالة الدار البيضاء ومجلس جهة الدار البيضاء سطات ومجلس جماعة الدار البيضاء ومجلس عمالة الدار البيضاء من جهة ومن جهة ثانية بين جمعية عصابة الصحة النفسية في شخص رئيسها على مشروع تمويل اقتناء تلك الأدوية بقيمة اجمالية قدرها 69 مليون درهم ممتدة على ثلاث سنوات

وقد تم تحديد مساهمات الشركاء على الشكل التالي: وزارة الصحة والحماية الاجتماعية بمساهمة عينية قدرها 30 مليون درهما، اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية لعمالة الدار البيضاء 6مليون درهما،مجلس جهة الدار البيضاء سطات 51 مليون درهما، جماعة الدار البيضاء 21مليون درهما، مجلس عمالة الدار البيضاء 6 مليون درهما.

وتأتي هذه الشراكة كاستراتيجية لدعم الجهود المبذولة من قبل الفاعلين لتوفير الخدمات الصحية وضمان المساواة في ولوجها لجميع المواطنين خصوصا لهذه الشريحة المهمة التي تعاني من هذه الأمراض التي باتت تعرف بأمراض العصر.

وقد جاء في تقرير للمسح الوطني الذي

بسبب تأخير تسليم الجثث لأهاليها من أجل دفنها بني ملال . . معاناة بعد الموت في المستشفى الجهوي

صعوبات ومن طول انتظار قبل الحصول على جثث أهاليهم، مشددا على أن هذا الوضع يعتبر ضربا صارخا للمجهودات التي تقوم بها السلطات المحلية من خلال خلق الشباك الوحيد لتسهيل المساطر الإدارية للدفن.

وأوضح المكتب المحلي للنقابة الوطنية للصحة العمومية، العضو المؤسس للفيدرالية الديمقراطية للشغل، على أن كل الحلول التي تم القيام بها لتدبير هذا المشكل كانت ظرفية، متسائلا في بيبانه دائما،عن السبب الفعلي لهذه الأزمة ومصدر هذا الاحتقان، والجهة المسؤولة عن ترك الوضع يتدهور دون القيام بما يلزم لمعالجته معالجة نهائية تعكس، وفقا لمصدر نقابي، التوجهات الكبرى التي تصب في خدمة الصحة العامة وفي مرافقة المواطنين في مشاكلهم ومساعدتهم على إيجاد حلول لها، وتخفيف ثقل البيروقراطية الإدارية عليهم؟

وجدير بالذكر أن عملية فحص الموتى وتسليم أسرهم رخص الدفن، سواء في الحالات العادية والتي يتكلف بها في الغالب موظفو مصالح حفظ الصحة بالجماعات الترابية، أو في الحالات الاستثنائية التي تحال فيها الجثث على مصالح الطب الشرعي ومستودعات الإيواء للقيام بما يلزم من إجراءات قانونية في هذا الإطار، تعتبر من بين الإشكالات والمعضلات التي لا تزال تتسبب في الكثير من الاحتقان، بسبب النقص المسجل في أعداد المختصين، الأمر الذي تكون له العديد من التبعات.



ذات الصلة بالموضوع، عوض انتداب طبيب من منطقة أخرى لـ «سدّ الخصاص» بكيفية «مؤقتة» لا تعالج الإشكال في جوهره. واقع مؤلم، إنسانيا واجتماعيا، يتسبب فيه تعثر دوران عجلة الصحة في الجهة، مما دفع فيدرالي الصحة بالمكتب المحلي لبني ملال إلى إصدار بيان تضامني، نبهوا من خلاله إلى ما يعيشه المواطنون المتوافدين على قسم الموتى بالمستشفى الجهوي ببني ملال، الذي أكد مضمونه على أنهم يعانون من

وحيد مبارك

عاشت العديد من الأسر المكشوفة ببني ملال خلال الأسابيع الأخيرة معاناة متعددة الأبعاد على إثر فقدانها لقريب لها، في سياق من السباقات، إذ وجد الكثير من المواطنين أنفسهم يتألمون ما بين لوعة الفراق، وحرز الرحيل، والإحساس باليتم، وغيرها من مشاعر الانسى التي تخنم على القلوب بسبب تبعات فقدان، وما بين الإحساس بالامتهان الذي طالت فصوله الأحياء والأموات، بعدما أضحت التوصل بجثة الفقيد أو الفقيدة من أجل إكرامه بمواراته الثرى في طوقس تليق بهيبة الموت، أمرا تعترضه العديد من المشاق؟

وضعية دفعت، وفقا لمصادر «الاتحاد الاشتراكي» عددا من المتضررين وبسبب الإجراءات الإدارية التي لم تستحضر الأم الحلقة ووقعها عليهم، إلى الاحتجاج وطرق أبواب مصالح الإدارة الترابية للتدخل قصد إيجاد حلول للوضعية التي يعيش في ظلها المستشفى الجهوي ببني ملال، وتحديدًا على مستوى قسم الموتى، بسبب إشكالات إدارية وتدييرية داخلية، التي يدفع ثمنها المواطنون، في غياب حلول عملية للرفع من أعداد المختصين أو القيام بإجراءات عملية تساهم في تسريع عمليات التشريح وتسليم الرخص وإعداد التقارير

يضر بالبيئة وبالسكان ويهدد صحة الصغار والكبار مطرح بلدية الكارة . . نقطة سوداء في جبين بيئة إقليم برشيد



قرب السكان، والملك الغابوي، الذي يعتبر الممتنفس الوحيد للسكان وصغارهم، وقرب ملعب رياضي، وحي الأمل، والرياض، وتجزئة الفرح، والتعاونية، يعتبر خرقا سافرا لمقتضيات القوانين الوطنية والدولية، بالإضافة إلى خرق الميثاق الوطني للبيئة المستدامة والإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة، مشددا على ضرورة أن تتدخل السلطات الإقليمية والمحلية مسؤوليتها حيال ما يقع من إساءة متواصلة للبيئة، وإضرار بها وبالسكان، مشيرا إلى أن فعاليات جمعية تقوم بعملية الرصد والتتبع لكل المشاكل بالصورة والصوت لإعداد ملف جاهز بالخبرات الطبية وتحليل المياه الجوفية بتنسيق مع خبراء في المجال البيئي، بالموازاة مع التحضير لأشكال احتجاجية سليمة مختلفة، من بينها تنظيم مسيرة احتجاجية جديدة، لإيصال أصوات المتضررين للجهات المعنية بهذا الإشكال البيئي.



اختلالات بيئية، يشير المتضررون منها إلى أنها تقع في منطقة تعتبر «مطمورة الحبوب» بتراب المملكة، وتزخر بمؤهلات طبيعية وفلاحية، وتتميز بشساعة الأراضي الفلاحية وجودة تربتها وبذورها المختارة، منبهة كل المسؤولين ومن مختلف المستويات إلى أن الصمت عليها لن يؤدي إلا لتسارع رقعة انتشار الأمراض المرتبطة بالحساسية والجهاز التنفسي، خصوصا عند الأطفال الرضع والعجزة، الشيء الذي أدى إلى تحويل حياتهم، وفقا لتعبيرات العديدين، إلى جحيم لايطاق أصبح يشكل مصدر قلق ومعاناة. ويؤكد المتضررون على أن هذا الوضع الشائن تتسع دائرته أكثر وتزداد تعقيدا وضرا خاصة أثناء ارتفاع درجات الحرارة، وفي حالة هبوب رياح، التي تعمل على نقل تلك الروائح الكريهة إلى قلب التجمعات السكنية، حيث أكد في هذا الإطار أحد فعاليات المنطقة، على أن إحداث هذا المطرح العشوائي

محمد فكار

في الوقت الذي ترتفع الأصوات عالميا ووطنيا، وتُنشر فيه توصيات وخلاصات المؤتمرات والملتقيات، من أجل الاهتمام أكثر بالبيئة، وإبداع الصبح والحلول المبتكرة من أجل الحفاظ عليها، بالشكل الذي ينعكس إيجابا على المواطنين وعلى جودة الحياة، ويساهم في التقليل من نسب الأمراض والذعائيات السلبية لكل مظاهر الإساءة إليها والإضرار بها، تعاني بلدية الكارة بإقليم برشيد من استمرار عدد من المشاهد الشائنة التي تعاكس كل هذه التوجهات وتؤدي إلى مزيد من النكوص البيئي.

واقع يؤكد وبالملموس وضعية مطرح النفايات الذي يصفه الكثير من المواطنين، وفقا لشكايات تتوفر «الاتحاد الاشتراكي» على نسخ منها، بالعشوائي، الذي تنبعث منه الروائح النتنة، ويتعلق الأمر بالمطرح المتواجد بغابة 3 مارس قرب الملعب البلدي، الذي ضاق المتضررون زراعا منه، ونفذ صبرهم أمام الأذى الذي «يتجرونه» في كل يوم بسبب هذه النقطة السوداء، كما يصفونها. مطرح، ووفقا لما جاء في الشكايات، تتحطم الروائح القبيحة التي ينشرها في كل مكان أنوف المتضررين، ويتطاير الغبار منه الذي ينفد إلى صدورهم، ومعه الأكياس البلاستيكية، فضلا عن تسرب الغازات الناتجة عن حرق وطمر النفايات التي تؤدي إلى تلوث الجو، وتتسبب في تشكيل موجات من الضباب الدخاني بتبعاته المختلفة على الجهاز التنفسي لكل مواطن، صغيرا كان أو كبيرا، فضلا عن تلوث الفرشة المائية؟

حدث تخللته ورشة تحسيسية حول على سبل الحفاظ على دورة الماء بالأطلس المتوسط

«خطوات نسائية» مبادرة بأبعاد بيئية واجتماعية لتشجيع السياحة التضامنية والإيكولوجية بخنيفرة

الاستراتيجية التي رسمتها الجمعية للتعريف بالمنتره الوطني لخنيفرة، والمساهمة في إشهار التنوع البيولوجي، والثراء الثقافي، والغنى التاريخي الذي يميز إقليم خنيفرة، بهدف تثمين هذا الثراء وهذا التنوع، وتشجيع السياحة الإيكولوجية، وتعزيز الوعي بضرورة الحفاظ على الموروث الطبيعي والثقافي والتاريخي لإقليم خنيفرة»، علاوة على كون التظاهرة مناسبة لترسيخ ممارسة رياضة المشي. وكانت «جمعية نادي إسمون نغاري للرياضات الجبلية والتنمية»، البالغة من العمر حوالي 20 سنة، قد بادرت، مساء الجمعة 5 أبريل 2024، إلى دعوة عدة مكونات جمعوية وفعاليات محلية وإعلامية لحضور جمعها العام في سبيل ضمان مبدأ الشفافية المدنية والمقاربة التشاركية في توجهاتها الاستراتيجية الجديدة، وإغناء التشاور وتوسيع النقاش من أجل مواجهتها التحديات التنموية وتقوية قدراتها في محيطها الإقليمي والوطني والدولي، وفي حواراتها المنفتحة على الشركاء والمؤسسات الدولية المعنية بالشراكة في ما بهم تنفيذ المشاريع وعدم الاعتماد أكثر على منح الجماعات الترابية.

وكما كان مقررا، استأثفت الجمعية، يوم السبت 27 أبريل 2024، أشغال جمعها العام، حيث تمت دراسة ومناقشة التعديلات المقترحة بشأن بعض فصول القانون الأساسي والنظام الداخلي، والمصادقة عليها بالإجماع إلى جانب انتخاب أعضاء المكتب الجديد الذي تم تجديد الثقة في معظم أعضائه، مع ضخ دماء جديدة فيه، حيث انتخب المصطفى تودي (رئيسا)، باحسين أبنياغ (نائبا للرئيس)، عبد اللطيف زاع (كاتبا عاما)، مصطفى اسماعلي (نائبا للكاتب العام)، حوسي جبور (أمينا للمال)، محمد قنطيش (نائبا لأمين المال)، سميرة بداس، لحسن تاديغي، محمد أخلو، محمد وشا ومحمد بداس (مستشارين).



الحاضرين، أشرف عليها عضو جمعية النادي، ذ. محمد وشا، وقدمت فيها للفايزين هدايا رمزية، قبل الانتقال لفقرة التكريمات، من تقديم الباحث الجامعي د. حوسي أزارو، حيث تم تكريم المدير السابق للمديرية الإقليمية للفلاحة، ذ. محمد كاملي، إلى جانب توشيح المسؤولين على المنتره الوطني لخنيفرة بشهادة «أسمون»، وهو تقليد دأبت جمعية النادي على تنظيمه بغاية التثوية بالفاعلين الذين يقدمون خدمات للنادي ويساهمون في نشر رياضة المشي والرقى بالثقافة السياحية بإقليم خنيفرة.

وبينما جرى تنويع الحفل بتوزيع «شهادات المشاركة» على فعاليات نسائية وبعض الصيوف، ثم بوجبة غداء، فقد فات لبلاغ عمته جمعية النادي أن أبرز دالة «خطوات نسائية» التي «أضحت مع مراكمة التجارب، وتطور الأفكار والممارسات، مبادرة مدنية لتزليل

أحمد بيضي

تحت شعار «تنويع المسارات الرياضية.. تشجيع السياحة التضامنية والإيكولوجية بالمنتره الوطني»، نفذت «جمعية نادي إسمون نغاري للرياضات الجبلية والتنمية»، بتنسيق مع «تعاونية أسراك الأطلس للسياحة الإيكولوجية» بخنيفرة، يوم الأحد 28 أبريل 2024، تظاهرتها «خطوات نسائية» في دورتها السادسة، احتفالا باليومين العالميين للمرأة والغابة، والتي تم تاجيلها هذه السنة لتزامن تاريخ المناسبتين مع شهر رمضان، حيث تميز البرنامج بتنظيم جولة سياحية رياضية على مستوى مسار مغلق بمننجم«أكلمام أركزا»، بمشاركة حوالي 70مشاركة ومشاركاً (منهم 12 فردا من بني ملال والدار البيضاء ومراكش ومكناس، 4 طلبة من المدرسة العليا للتكنولوجيا).

ورغم الأمطار المتهاطلة خلال ذلك اليوم، عاش المشاركون، على طول حوالي 11 كلم، لحظات ممتعة مع الطبيعة الأرزية الخلابة، قدمت خلالها مداخلة علمية للناشط البيئي، رئيس فرع «جمعية مدرسي علوم الحياة والأرض»، ذ. أحمد حميد، تناول فيها «أهمية المجال الغابوي وغناه البيولوجي، ودور المرأة القروية في المحافظة على الموارد الطبيعية»، بينما استمتع المشاركون بوقفة حول السبل الكفيلة بالحفاظ على دورة الماء بالأطلس المتوسط، ثم ب «لعبة تحسيسية حول الغررة البيئية»، تحت إشراف مدير المنتره الوطني، ذ. حسن بلحسن، قام فيها بعملية تحسيسية حول المخاطر والمظاهر العشوائية التي تهدد الغررة السمكية، مقابل استعراضه سبل حماية هذه الغررة. وبمنتمج أجدير التاريخي، عاش المشاركون مع إيقاعات فولكلورية من فن أحيدوس، فيما لم يفت المنظمين تنظيم مسابقة خاصة بالأطفال

أزيلال : أسرة توجّه نداء لإنقاذ ابنها المحتجز من طرف مجهولين في تايلاند



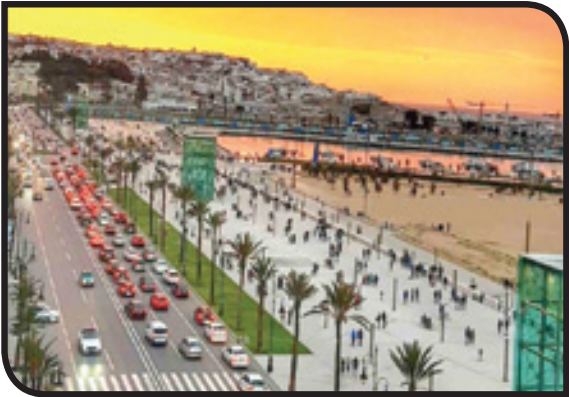
ناشدت أسرة من مدينه أزيلال كل الجهات المسؤولة والمختصة من أجل التدخل للبحث عن ابنها المتيغيب الذي انقطعت أخباره في دولة تايلاند.

ففي رسالة موجهة إلى مديرية الشؤون الخارجية التابعة لوزارة الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، طالبت هذه الأسرة القاطنة بحي امترك بآزيلال، مسؤولي الوزارة بالتدخل العاجل لفتح تحقيق في موضوع اختفاء ابنها البالغ من العمر 27 سنة، الذي سافر إلى تركيا من أجل السياحة وبعدها إلى النمسا، ثم أخبر أفراد عائلته بأنه سيتوجه إلى دولة ماليزيا بغرض العمل في منصب واعد اقترحه عليه أحد المغاربة ومن تم انقطعت أخباره ولم يعد يتصل بأسرته إلى أن تفاجأوا باتصال منه شهر ابريل الأخير يفيد بكونه محتجز بدولة تايلاند.

وأكدت الأسرة في رسالتها بأن ابنها أخبرهم بأنه محتجز من طرف منظمة تنشط في الاتجار في البشر والنصب والاحتيال على الأجانب، وبأنهم طالبوه بغدية مالية مقابل الإفراج عنه، مضيفا بأنه محتجز بمكان قرب مينمرا... ومعلوم بأن موضوع احتجاج شبان مغاربة من طرف مليشيات بتايلاند، يتداول بشدة في مواقع التواصل الاجتماعي من خلال فيديوهات لأشخاص اتصل بهم بعض اصدقائهم أو أقاربهم يخبرونهم بأن بعض الشبان المغاربة يتم احتجازهم بالقوة في تايلاند على مقربة من حدود مينمرا، يجبرونهم على العمل على الحواسيب في شبكات للاحتيال الإلكتروني لمدة أكثر من 17 ساعة في اليوم وبدون مقابل، مستغلين رغبة هؤلاء الشبان في الحصول على فرصة عمل في التجارة الإلكترونية المنتشرة كثيرا في الدول الآسيوية.

أ – عبد العاطي

طنجة: مشاهد مؤسفة في «الكورنيش»



تعرف ملتقيات الأزقة المؤدية صوب شارع محمد السادس بطنجة وعلى امتداد الكورنيش مجموعة من الظواهر الشائنة التي تشكل مصدر إزعاج للمارة، خاصة زوار المدينة، سواء تعلق الأمر بالمغاربة القادمين من مدن أخرى أو الأجانب، وعلى رأسها مشاهد المشردين والمنحرفين ومتعاطي الكحول والخمور أمام مرأى وسميع من الجميع، الذين لايجد عدد منهم أدنى حرج في مطاردة المارة بشكل «ابتزازي» يثير الكثير من الخوف والقلق؟

مشاهد تطرح الكثير من علامات الاستفهام، في منطقة جذب مهمة، رغم تواجد عناصر الأمن، خاصة بالنسبة للمرور، وبعض الدوريات المتوقفة على رصيف الكورنيش، التي يتفادى أصحاب هذه الممارسات الرقعة المتواجدة فيها، ويتوجهون إلى الخلف في الاتجاه المعاكس للميناء ودار البارود، للقيام بتلك الممارسات التي تتطلب تعاطيا حازما معها.

عادل الدكالي

الرشيدية: استنفار أمني بعد محاولة فاشلة للسطو على وكالة بنكية



قام شخصان بمحاولة فاشلة للسطو على وكالة بنكية بمدينة الرشيدية قبل أيام، حيث أقدموا على كسر الزجاج الخارجي للوكالة بهدف دخولها وسرقة المال مستغلين وقت الظلام، مستعملين أدوات صلبة لكسر الزجاج الخلفي للوكالة المتواجدة إلى جانب وادي زير الذي يشق المدينة. ومع انطلاق جهاز الإنذار عند محاولتهم الولوج إلى الداخل، قرر المشتبه بهما الفرار قبل وصول الأجهزة الأمنية إلى مكان الجريمة، مما جعل من خطوتهما محاولة فاشلة لجريمة سطو عرفتها المدينة والتي لقيت استياء كبيرا لدى الراي العام المحلي.

هذا وقد تم فتح تحقيق من قبل الشرطة المختصة لمعرفة هوية المشتبه فيهما والوصول إلى خطوط هذه الجريمة التي يقل نظيرها بالرشيدية قصد اتخاذ الإجراءات اللازمة.

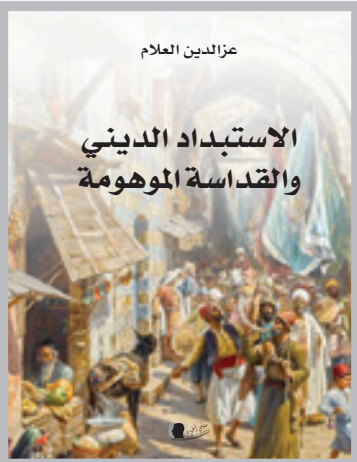
فجر مبارك



الثقافة



كتاب جديد لعز الدين العلام حول الاستبداد



عز الدين العلام

الاستبداد الديني والقداسة الموهومة

حدث ذات مرّة أن سألته أحد أصدقائه عن سرّ اشتغاله علجانب من التراث السياسي الإسلامي ما يفوق العقدين من الزمان ليخلص في النهاية أنّنا أمام تراث لا يصلح لشيء. كان جواب الأستاذ عز الدين العلام بسيطاً يتمثل في وجود فارق كبير بين رفض تراث يعرف محدوديته، وبين رفضه وهو على جهل بتفاصيله، وحتى لا يزايد عبا أحد في شأنه. والكتاب الذي بين أيدينا يعتبره المؤلف جواباً تفصيلياً عن هذا السؤال. يتضمّن الكتاب أربعة محاور، تتعلق أولها بنقد الاستبداد الديني، والثاني بضروره نقد الفكر الديني، كما خصّ المحور الثالث لما أسماه بـ«القداسة الموهومة». أمّا المحور الأخير المعنون بـ«مسارهم ومصيرنا» فهو نسج لمقارنات لا تخلو من مفارقات بين ما جرى عندنا، وما كان يجري حينها في الضفة الأخرى من المتوسط. أبرز الباحث في المحور الأول كيف أصبحت طاعة الحاكم أصلاً متناوّل الدين، موضحاً أنّه ما اجتمع الدين والدولة إلا وكان الاستبداد فاللهما. وفي نفس السياق، أوضح من خلال العديد من الاستعارات التي كانت تطلق على الرعايا المحكومين كيف أنّ مبدأ «الملك» هو ما يميّز العلاقة التي كانت تربط الحاكم بالمحكوم، وأنّ تقنية الترغيب والترهيب هي الأساس الذي كانت تنبني عليه السلطة السياسية. وقد ختم هذا الفصل الأوّل بذكره للعديد من علامات الاستبداد التي تحلينا، بشكل أو آخر، على بقايا حضارات الشرق التوتاليتاري، متسائلاً في النهاية كيف لا إنسان أن يختار عن طواعية أن يكون عبداً

وانطلق الباحث في المحور الذي خصّه لضرورة نقد الفكر الديني من مسالة القولة التراثية القائلة بأنّ السلطان ظلّ الله في الأرض، ومدى معقولية القول بما يسمى بالدولة الإسلامية، ومستفسراً للعلاقة بين الشريعة والحياة، موجّهاً بالأساس انتقاداته للداعية «الإسلامي»، ومؤكداً على ضرورة نقد مبدأ الفتوى في حد ذاته. وقد ختم هذا الفصل بالحديث عن ضرورة مواكبة التعليم لراهنية الإصلاح، إن لم أقل، نقد الفكر الديني، وما يستلزمه من المثقفين باعتبارهم طليعة المجتمع برمته.

وفي محور ثالث تحت عنوان «القداسة الموهومة» تحدّث الكتاب عن قضايا عذّة تخصّ أسطرة بعض فترات التاريخ العربي – الإسلامي، وعلاقة الحرب التي تتوخى الغنائم بما يسمى بالجهاد في سبيل الله. كما حاول المؤلف من خلال العديد من المصادر التراثية، تبيان بعض العلامات التي تبرز كيف أنّ بعض فترات التاريخ العربي كانت أكثر حرية وأقل تحفظاً ممّا نشاهده اليوم في العالم العربي – الإسلامي. وأخيراً، لأننا لسنا وحدنا في هذا العالم، ولأننا استعمرنا غيرنا (باسم الفتح الإسلامي)، كما استعمرنا غيرنا (باسم رسالة المدين)، ولأنّ الآخر بجانبنا، في الضفة الأخرى من المتوسط استفاق منذ قرون مسابرا حركة التاريخ، بل ودخل دار الإسلام فاتحاً وغانماً، تطرّح باداة ضرورة الاقتراب من الأسباب التي حدثت مسار حضارتين: واحدة شقت تاريخها، وأخرى اقل نجمها. في هذا السياق، حاول الكاتب، من خلال بعض المقارنات الطرفة بين ما جرى في ضفتي البحر المتوسط، أن يبرز مسار حضارتين، واحدة سابت حركة التاريخ وشقت طريقها، وثانية أسست آفاقها وطلت حبيسة سلاسلها

لا يدعي الأستاذ عز الدين العلام أنه ألف كتاباً متناساً، أكاديمياً، موضوعياً، وإنّما مجموع ملاحظات تمّ كتابتها على فترات متقطعة. أكيد، كما يقول، أنّها مترابطة، وأكيد أيضاً أنّها، في جانب منها، سجل عبّر من خلاله عمّا يفكر فيه، ويتصوّر أنّه صحيح.

وداعا برنارد بيفو.. «الملك LIRE»



توفي أول امس الاثنين الكاتب والمقدم التلفزيوني الفرنسي برنارد بيفو، صاحب البرنامج التلفزي الشهير «أبوستروف» (APOSTROPHES) الذي شجع ملايين الفرنسيين على القراءة ومؤسس مجلة LIRE سنة 1975. يد ونظرة في البد الأخرى من خلال برنامج «حساء الثقافة» BOUILLON DE CULTURE، استضاف برنامجه «أبو ستروف» الذي كان يثك كل جمعة، عددا كبيرا من المثقفين والكتاب المرموقين أمثال: كلود ليفي ستراوس، بيير بورديو، امبرتو إيكو، ميلان كونديرا، فلاديمير نابوكوف.

يعتبر برنارد بيفو واحدا من أيقونات البرامج الثقافية الفرنسية، فعبر برامجه التي كان لها تأثير في المشهد الثقافي العالمي، اكتشف القراء عددا من الكتاب، وقد تحول في لحظة ما إلى سلطة معرفية واكتسب نفوذا ومصداقية، ما جعله ينقل عددا من لجان الجوائز الأدبية وإهمها جائزة الغوتكور. مثل الراحل مؤسسة ثقافية باكملها حيث شارك في صناعة الثقافة المعاصرة، وتقاتي هذه الأهمية من كونه استطاع أن يجعل الثقافة حجة شعبية مثل الفنون الجماهيرية كالسرح والسينما، ومعه بدأت صناعة الإيب تحظى بنفس الشعبية منذ منتصف التسعينيات حيث كان يتم عرض برنامج أبو ستروف لمدة ساعتين ونصف دون منوعات ترفيهية ومع ذلك بحقق نسبة مشاهدة عالية. فاز الراحل بجوائز عديدة منها جائزة النقد من الأكاديمية الفرنسية، وجائزة صامويل دي شامبلان، جائزة الفونس إلى، وله أكثر من 20 كتابا منها: النقد الأدبي، كلمات حياتي، نعم ولكن ما السؤال، النجدة، إن الكلمات التهمني، ثم كتابه «مهنة القراءة»، كما ترأس برنارد بيفو أكاديمية غوتكور من 2014 إلى 2019 بعد أن انضم إليها من قبل في 2004 ليكون أول من التحق بهذه المؤسسة العريقة دون أن يكون كاتباً، كما تميرت فترة رئاسته لهذه الجائزة بتتويج عدد من الكتاب الشباب بينهم الروائية المغربية ليلي سليمان عن روايتها «غنية هائلة» ونجوى لاميتو الذي توج في 2018 عن روايته الانكسار الاجتماعي التي حملت عنوان «أولاهم بعدهم».

في ذكرى رحيل سيرفانتيس وعودة إلى رائعته دون كيخوته

سليدي أحمد ابن برنجل
أو ابن الأيل

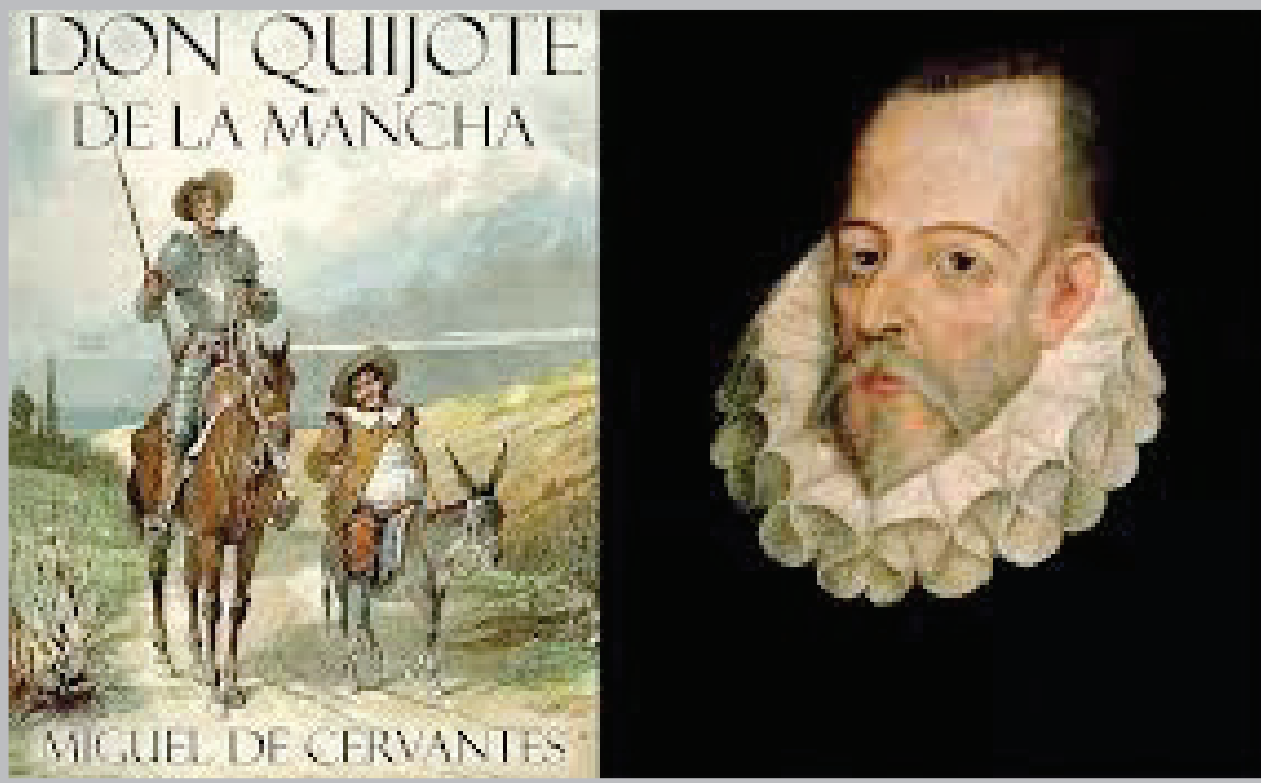
يبتّع المؤلف في هذا القبيل «الفهرس التحليلي» للرواية الذي وضعه «خورخي بارغوا» الذي جمع فيه قصصا وروايات وحكايات قصة سيرفانتيس، حيث يشير «بارغوا» في البداية إلى أنّ «دون كيخوته» نشر لأول مرة على مرحلتين أو دفعتين إفتنتين الأولى (1605) في مدريد، وقد أعيد طبعه في العام الواحد خمس مرات، ثم جاءت ترجماته إلى اللغتين الفرنسية والإنجليزية فضلاً عن 16 طبعة جديدة.

ويشير «إسابلال» أنّ النجاح مثل العسل يجلب الذباب إذ في عام (1614) ظهر ما أطلق عليه بـ«دون كيخوته» الموزور، الذي شكّل تكملة أو إستمرارا لمغامرات «الفارس المتجول النبيل» ظهر في مدينة «طرأغونة» وكان يحمل توقيع «الفونسو فيرنانديث دي أفياندي».

وكان «سيرفانتيس» منهمكا في كتابة الجزء الثاني الذي يكمل روايته الحقيقية ويعجّل باستكمالها حيث ظهر هذا الجزء منشورا سنة (1615) أي بسنة واحدة قبل وفاته. ويعترف المؤلف «إسابلال» بأهمية المعلومات التي قدّمها «بارغوا» في هذا القبيل حيث تراه يعتمد على تحليلاته الأدبية والتاريخية. كما أنّ المؤلف المكسيكي يلجأ في الوقت ذاته إلى تتبّع كافة الأخبار والنظريات المتعلقة بالتأثيرات المتداخلة والمتشابكة في كتاب «دون كيخوته»، ويقدم في هذا الصدد وجهات نظر متعددة أخرى حول هذا الكتاب الذي يعتبره من أكثر الكتب قراءة في العالم. ولإعطاء مثال على ذلك نجد المؤلف يسرد مصدرا آخر لرواية «سيرفانتيس» وهو

في عوالم الأحلام

رواية«ضونكيخوتهديلامانشا» لـ«ميجيل دي سيرفانتيس» الدائعة الصّيت «ثالت إعجاب عباقرة الأدب، وفرسان الإبداع العالمي في مختلف أنحاء المعكور أمثال : «عوته» و«روسو» و«فلوير» و«لرونشي» و«مين» و«كوتير» و«تين» و«كونديرا



كتاب «أسير الجزائر». ويؤكد من جهة أخرى التأثيرات العربية في رواية سيرفانتيس حيث تكثر وتطفو على سطح هذه الرواية العديد من الأسماء، والأخبار، والإماكن، والحكايات، والعادات، والتقاليد، والأعراف العربية. بل حتى مؤلفها ميغيل دي سيرفانتيس يعيد ويكرّ فيها اسم عربي أو أمازيغي موريستي هو«سبيدي أحمد ابن الأيل» (حسب المستشرق خوسيه أنطونيو كوندري والباحت عبد الرحمن بدوي)، أو «سبيدي أحمد بن برنجل»، وهو اسم عائلة أندلسية من بينية «حسب المرحوم الدكتور محمود علي مكّي). وقد ورد هذا الاسم في رواية دون كيشوت بحرفوه اللاتينية كما يلي: (cid hamete ben engeli). ونظراً لغوص بعض النصوص، فإن «سابالا» يقول: إنّهُ من الصعب مّلا قبول عدم الإكثراث الذي تعامل به مع «سورابدا» والدها (تحريف عن الاسم العربي ثريّا) بحجّة انصرافها إلى أرض المسيحيين أو النصارى فسورابدا تبدأ في سرقتها ثم تقتشه وتسمح لآخرين بسرقتها، وينتهي بها المطاف بالقرار المجحف، وتقبل بأن يصبح أبوها من الرهاائن.

إنّ المؤلف «إسابلال» في تحليله وتاويله لهذا العمل يرجع بنا إلى «شكسبير» (1546-1616) ذلك أن تصرّف «مورا سورابدا» يشبه بشكل واضح تصرّف «جيسكا» مع أبيها «شابلوك» في مسرحية «تاجر البندقية»، الفرق القائم في هذه الحالة هو أنّه إستبدل المغاربة أو المسلمين باليهود.

ما يترأى للنائم في أضغاث أحلامه

إنّ بطل قصة «ميجيل دي سيرفانتيس «دون كيخوته» قد تكون نجاج حلم من الأحلام التي تقرأى للنائم في الكرى. كان الأقدمون يعتقدون أنّ الحلم إن هو إلا رحلة الأزواج خارج أسرها الجسد، و«دون كيخوته» عندما ينزل في مغارة «مونتيسينوس» فإنّما هو يقوم برحلة تمتد وتستمر في أحلامه، أين توجد الحقيقة، وأين يوجد الخيال في هذا الأمر؟ إنّ موضوع الخلق أو الإبداع في الأحلام قد تعرّض له كتيرين منهم «خورخي لويس بورخيس» الذي يقول: «في الأحلام نبتعد بطريقة سريعة نخادع معها تفكيرنا، ونغالطها بما نحن بصدد إبتداعه». ويقول كذلك: «لا شك أنّ الأحلام عملية جمالية، بل إنّها أقدم تعبير جمالي للإنسان». فالظفر الإبداعي لدى «نون كيخوته» يتقوى عنده بدخوله وإنغماسه

– بتنظيم معرض فوتوغرافي كبير للفنان الإسباني خوسيه مانويل نافيا، تحت عنوان «ميجيل دي سيرفانتيس.. أو الرغبة في الحياة، أمكن لزواره أن يقفوا فيه على جميع الأمكن، والمواضع، أو الجهات، والمناطق التي زارها سيرفانتيس أو عاش فيها أو صاففته فيها مختلف أنواع الظروف، والمالبسات التاريخية التي لها صلة بحياته، مثل وجوده في لبيانثو(خليج باتراس)، أو في الجزائر، أونابولي، أو الكالا دي إناريس، (قلعة النهر)، أوفي مدريد، أوطليطلة، أو في سهول وسهوب أرض «لا مانشا» حيث ينحدر هذا الاسم من الكلمة العربية (المنشا)، كانت هذه الصور قد قدّمت للروّار في مقرّ «معهد سيرفانتيس الثقافي» بالعاصمة الإسبانية مدريد مختلف المعايشت التي عاشها سيرفانتيس في هذه الأمكنة، والتأثير البالغ الذي خلفه فيها من حيث خلق الأجواء والقضاءات التي لها صلة بروايته، فضلا عن شخصيات هذه الرواية وطقوسها أو بعض الأحداث التي نجدها فيها. وقد تمّ نقل هذا المعرض إلى العديد من المدن الإسبانية وبعض العواصم العالمية التي تُعنى بالثقافة الإسبانية خاصة في بلدان أمريكا اللاتينية ..

عاش سيرفانتيس بمدينة «فيالودليد» (أو بلد الوليد) في الفترة المتراوحة بين 1604 و1606وفيهما حصل على الإمتياز الملكي لنشر الجزء الأول من روايته الشهيرة. كما عاش قبل ذلك في مدينة طليطلة، حيث تعرّف هناك عام 1584 على المرأة التي ستصبح زوجته وهي «كاتالينا دي بالاثيوس» التي لم يكن عمرها يتجاوز بعد 19 ربيعاً، في هذه المدينة الفريدة التي عرفت معايشات نموذجية بين الديانات الثلاث اليهودية والمسيحية والإسلام إبان الوجود الإسلامي بشبه الجزيرة الأيبيرية، عاش سيرفانتيس إلى جانب زوجته في منزل أحد أقربها، الذي كان يحمل إسم «الونسو كيجادا دي سالالار» وهو الإسم، و- على ما يبدو أيضاً- الطبع كذلك اللذان إستوحى منهما الكاتب المادة الخام لتشكيل وصياغة شخصية بطله في روايته دون كيخوته ..

بين صاحب عُطيل وصاحب ضون كيخوته

وتجدر الإشارة أن الإحتفال بذكرى رحيل ميجيل دي سيرفانتيس كان قد تصادف عام 2016 مع إحتفال الأوساط العالمية في ذلك الإبان بالذكرى 400 لرحيل عبقرى آخر في الإبداع السردى

احتفاء المهرجان الدولي مسرح وثقافات بسنته ال 20

كوميديا موسيقية ومسرح أمازيغي

وعودة مسرح الحي ، لتتويج هذا الاحتفاء



سهام القرشاي

شهدت إحدى قاعات فندق بالدار البيضاء، مساء يوم الجمعة 29 أبريل الماضي، ندوة صحفية من تنظيم مؤسسة الفنون الحية، قصد الإعلان عن انطلاق فعاليات الدورة 17 للمهرجان الدولي مسرح وثقافات

هذا وسيتم توزيع أنشطة المهرجان، الذي سيقام خلال الفترة الممتدة ما بين 15 إلى 25 من شهر ماي المقبل، ما بين أماكن مختلفة من فضاء المدينة الاقتصادية، وتتمثل في خشبات كل من: مسرح استوديو الفنون الحية، والمركب الثقافي أنفا، ومسرح محمد الزفراق، ومسرح محمد السادس.

ورحب نور الدين عيوش، رئيس مؤسسة الفنون الحية، بالحضور الذي لم يكن يتضمن فقط نساء ورجال الإعلام، بل أيضا وجوه فنية، ومن بينها الممثلان: أمال عيوش و سناء عاصف، كما قام بتقديم المتدخلين في الندوة، وهم: محمد الجواهري، مدير شركة الدار البيضاء للتنشيط والتظاهرات (كارزا إيفنت) ، الممثل لأهم شركاء المهرجان ولمدة تقارب ال9 سنوات، على حسب تعريفه، و السوسيولوجي جمال خليل، نائب رئيس مؤسسة الفنون الحية ، وعادل مديح، مدير المهرجان الدولي مسرح وثقافات ، ثم نائب رئيس جهة الدارالبيضاء سطات

وصرح رئيس مؤسسة الفنون الحية، خلال مداخلته، بأن الدورة السابعة عشرة للمهرجان الدولي مسرح وثقافات، التي تتزامن هاته السنة مع إطفاء هاته التظاهرة شمعتها ال 20، تمثل علامة بارزة في مسار مؤسسة الفنون الحية، وأضاف أنه "من خلال الاحتفال بمرور 20 عامًا على تواجدها، تؤكد المؤسسة، من جديد، التزام الأعضاء بتنمية الثقافة في المغرب"، وهي رؤية، حسب تعبيره، تتجاوز مجرد تنظيم تظاهرات فنية فحسب، بل تطمح إلى جعل المسرح والفنون المسرحية من ركائز المجتمع المغربي، ووسائل للنمو والتطور الاجتماعي.

وإثناء تقديم بعض من أنشطة برنامج هاته الدورة، وعد عادل مديح، مدير المهرجان الدولي مسرح وثقافات، الجمهور، ببرنامج غني، و أكد أنه سيبسط خلاله الضوء على الفن والثقافات، كما عبر، باسم المنظمين، عن سعادته بالإنجازات التي قامت بها مؤسسة الفنون الحية خلال هذين العدين، بل استطاعت أن تستمر في هذا الرخم من الإنتاج الإبداعي رفقة شركائهم

من جهة ذكر محمد خليل نائب رئيس مؤسسة الفنون الحية، خلال مداخلته باهمية التكرم، مشيرا إلى أنه من الأهداف الرئيسية للمؤسسة، وأردف بأن هذه النسخة الخاصة من المهرجان الدولي للمسرح والثقافات تشكل فرصة لتكريم الفنانين الذين ساهموا بنشغف وتفان في إثراء المشهد المسرحي البلجيكي

أما عن تفاصيل البرنامج، فقد استرسل مدير المهرجان، قائلا، بأنه سيكون هناك 10 عروض على الإجمال، من بينها 6 عروض مغربية و 4 أجنبية (ثلاثة منها فرنسية وعرض واحد عبارة عن عمل فرنسي مغربي)، وبالتالي ستتاح للمشاهدين "فرصة الاستمتاع بلقاءات فنية فريدة من نوعها وعروض لأعمال وطنية ودولية، تم اختيارها بعناية من قبل اللجنة المنظمة للمهرجان بالمغرب، خلال زيارتها كل سنة لمهرجان أفينيون، وسيبسط المهرجان الضوء على الكوميديا الموسيقية بكل تنوعها

وسيفتح المهرجان فعالياته يوم ال15 من شهر ماي المقبل، بمسرحية تحمل عنوان "الفيجته" التي تتناول موسيقى العيطة كموضوع لها، وهي من بطولة كل من مريم الزيعمي، السعيدة لبيب وكمال كاضي و ذلك بمقر "ستوديو الفنون الحية"

يوم 16 ماي، سيتم عرض مسرحية "ألفبراري" وذلك بمسرح محمد السادس بالدار البيضاء، وهي مسرحية من إخراج ياسين أحجام وبمشاركة ثلة من الفنانين المغاربة وأعلن عادل مديح، أن يوم الجمعة 17 ماي سيتميز بعرض مسرحي بمسرح محمد السادس، لفرقة بيضاوية قحة غابت عن الساحة الفنية كمجموعة، منذ 20 سنة، وهي فرقة "مسرح الحي" التي كانت تجمع ما بين المسرحيين القديرين، عبد الإله عاجل ومحمد فلان

ويوم السبت 18ماي، يضرب المنظمون موعدا مع الجمهور، لمشاهدة مسرح شكسبير بطريقة مختلفة، إذ تدور أحداث القصة بفضاء سيرك

وفي يوم الأحد 19 ماي، بمسرح محمد زفراق بالمعاريف، سيتم عرض مسرحية "الكليكا"

يوم الثلاثاء 21 ماي ستقدم مسرحية تدور قصتها حول التبتاينك، وذلك بمسرح محمد السادس

يوم الأربعاء 22 ماي، بمسرح "محمد زفراق بالمعاريف، سيتم عرض مسرحية من بطولة سناء عاصف الممثلة المغربية الفقيمة في فرنسا، وذلك بمعية فرقة قادمة من إسبانيا فضلا عن كل هذا، سيكون ولأول مرة، للمسرح الأمازيغي نصيب ببرنامج هاته الدورة من المهرجان، من خلال مسرحية "إيصوابن" للمخرج حبيب نانو، ستجمع بين مجموعة من "حلايقة" حقيقيين يعملون بساحة جامع الفناء، وذلك يوم الخميس 23 ماي

وصرح مدير المهرجان، بأنه يوجد تعديل برمجة يوم الجمعة 24 ماي، إذ كان من المرتقب أن تعرض مسرحية لفرقة من إيران، لكن هاته الأخيرة اعتذرت عن الحضور بسبب الأوضاع السياسية بالمنطقة، غير أن رئيس مؤسسة الفنون الحية، لم يفته أن يسطر بأنه قد تكون هناك مفاجات خلال فعاليات هاته الدورة.

خلال نفس اليوم، صباحا، سيخصص للأطفال مسرحية موجهة لهم، تتحدث عن العالم الشهير البيرت انشطاين

وأضاف عادل مديح، مدير المهرجان الدولي مسرح وثقافات، أن المهرجان قد أصبح حدثا ثقافيا وحول الدار البيضاء إلى منتدى نابض بالحياة حيث يتم الاحتفاء بالفن المسرحي بجميع أشكاله

وللتذكير، فإن مؤسسة الفنون الحية تم تأسيسها سنة 2004، وتهدف، حسب تقديم أعضائها، لإعادة تأهيل الفن المسرحي وفنون العرض عموما في المغرب، والعمل على جعل المسرح في متناول الجميع، ونشر ممارساته في مختلف الأوساط وكذا تنظيم العديد من الفعاليات والمهرجانات الفنية الوطنية والدولية، وعلى مدار عقدين من الزمن، عملت بإصرار على تعزيز الإبداع المسرحي وتنوع العرض الثقافي وتعزيز ثقافة المسرح والفنون المسرحية. وتسعى المؤسسة، من خلال برنامج الورشات التكوينية ومهرجاناتها السنوية ومبادراتها الفنية، إلى جعل المسرح عنصرا أساسيا في التعبير الثقافي وأداة للحوار والتغيير المجتمعي. وهي تواصل العمل من أجل مغرب تكون فيه الفنون الحية جزءا لا يتجزأ من حياة كل مواطن، مما يساهم في الإثراء الشخصي والأسري والوطني من أسمى أهدافها الرفع من مستوى المسرح في المشهد المغربي، نقاشات الحضور لم تخل من أهمية بحيث تمت إثارة موضوع يخص دعم الأعمال المسرحية المغربية في الخارج أيضا وضرورة إيلاء هذا الموضوع أهمية من طرف الدولة وبشكل رسمي، نقاش أغنته كل من الفنانين أمال عيوش وسناء عاصف انطلاقا من تجربتهما الشخصية ،

تحت شعار "المسرح المغربي: ورش مستمر نحو آفاق جديدة"

الحي المحمدي يعقد الدورة العاشرة للمهرجان الوطني للمسرح

ويساهم في التنمية البشرية ويربط الفرجة بخلفياتها التربوية والاجتماعية والتواصلية نحو غرس وتبادل القيم الجماعية المؤهلة لمجتمع تفاعلي نطمح إليه من خلال مقاربات سوسيو تنموية.

تأتي الدورة العاشرة للمهرجان الوطني للمسرح، بشعار دال: "المسرح المغربي: ورش مستمر نحو آفاق جديدة"، لكون المسرح المغربي عبر سيرته وأعلامه وتاريخه وتجاربه ومنجزه، يتجدد من الداخل ويواكب التحولات والتطورات وأسئلة المرحلة على عدة مستويات فنية وفكرية وتقنية وحتى إيديولوجية، مطالا على المستقبل وأفق انتظاره الآتي والآفاق الجديدة والمتجددة، لذا تبرمج هذه الدورة من المهرجان لقاءات تواصلية وتكريمات وندوات محورية خاصة وعامة، كما تتميز كل دورة منه بخصوصية، لذا فجديده هذه السنة تقديم التحية والتقدير والعرفان لرجل ساهم في ميلاد هذه المهرجان وعایش استمراريته وترسيخ فعل التظاهرات الثقافية المسرحية الوطنية، حيث سيبطّق اسمه على هذه الدورة الحالية وهو المرحوم حسن بنواشن، المدرسة التي تتلمذ على أيديها جيل من شباب المسرح في الحي المحمدي وعبر الوطن هم الآن رواد وفعاليات في المجال الفني والمسرحي على عدة أصعدة ممثلون ومخرجون وكتاب وتقنيون وغيره، هذا ويعتبر حسن بنواشن الجسر الممتد بين الموسيقى والمسرح وبين الفن والحياة لم يكن المسرح بالنسبة إليه مهنة أو هواية فقط، بل أسلوب حياة وممارسة مستمرة في الزمان والمكان فعلا وتفاعلا.



يعقد المهرجان الوطني للمسرح بالحي المحمدي دورته العاشرة من 19 إلى 25 ماي الجاري تحت شعار " المسرح المغربي: ورش مستمر نحو آفاق جديدة"

لقد أصبح مهرجان الوطني للمسرح بالحي المحمدي تقليدا ثابتا في أجندة المهرجانات المسرحية الوطنية، لذا تعد دوراته المتتالية بتيمات دالة تترجم أسئلة المرحلة تكريسا لاستمراريتها كمكتسب ثقافي متميز، بأهداف محددة، خلق حركة ثقافية وفنية بالمنطقة انفتاحا على المحيط والرقعة المحلية والوطنية وفسح المجال للتلاقي والنقاش ولتبادل المعارف والخبرات وتمكين الشباب وهواة المسرح من التكوين في تقنيات وفنيات المسرح بإشراف فعاليات متخصصة وتقريب الفرجة الفنية والمسرحية من عموم المتلقين وتدعيم دور الفن عموما باعتباره رافعة للتنمية وتكريسا لقيم السمو والمواطنة والتسامح.

لتحقيق هذه الأهداف تتضافر الجهود بين الفاعلين العموميين بالحي المحمدي من ممارسي المسرح وكتابه وممثلين وتقنيين ونقاد ودارسين وممثلي المجتمع المدني بقيادة مجلس دار الشباب الحي المحمدي وهيئات منتخبة ممثلة في مجلس مقاطعة الحي المحمدي، لتقريب الفرجة المسرحية الوطنية المحترفة منها والتجريبية من عموم الجمهور ونخبته، تم الانفتاح على عشاق المسرح من الشباب والمدرسين والتلاميذ والطلبة وغيرهم عبر الورشات التكوينية والتحسيسية بهذا الفن النبيل الذي يرقى بالأنواق

بمشاركة 30 فيلما يمثلون 15 دولة

أيت ملول تحتضن مهرجان سوس الدولي للفيلم القصير

مراسلة خاصة

الذي قدم تجارب سينمائية روائية وتلفزية درامية عديدة تنتصر للقيم الإنسانية وتعلي من الهوية المغربية، وتحقق تصالحا مع الذاكرة المغربية في تفاصيلها الصغيرة، فضلا عن الاحتفاء بالمكان في بعد التاريخي والجمالي.

وتحتفي الدورة 16 بالفنانة المغربية الاصيلة فاطمة أمسكين التي نجحت في تشخيص أدوارها سواء في الأعمال السينمائية أو التلفزية، وقدمت صورة مشرقة عن المرأة الأمازيغية التي استطاعت أن تلج مجال الدراما والتشخيص وتنال تقديرا من الجمهور المغربي، و دافعا عن الفن الدرامي الأمازيغي، ودعوته إلى تشجيع الإنتاج الدرامي الأمازيغي عبر خلق صناعة سينمائية ودرامية مستدامة تعكس حضارة وهوية الفن والمرأة الأمازيغية.

وتكرم هذه الدورة بكل فخر أحد الأبناء البررة لحاضرة سوس الدكتور الأكاديمي مُحَمَّد بَارَئِي الذي ساهم في تدريس الصورة وإبراز جمالياتها، فضلا عن أعماله الفكرية الرصينة التي أهلته لنيل عديد الجوائز الرفيعة، وأنجرت حول أعماله أيام دراسية ومؤتمرات بعدد من الجامعات، كما أن مؤلفاته العديدة تُعتمد اليوم مرجعيات نظرية ومنهجية في عدد من مختبرات البحث ومسالك الدكتوراه بالبلاد العربية.

ويتراس لجنة تحكيم الفيلم الروائي القصير للدورة 16 المخرج السينمائي والكتاب المغربي محمد الشريف الطريبق، وعضوية المخرج العراقي البلجيكي سهيم عمر خليفة، والشاعر والناقد السينمائي محمد عابد.

وتضم لجنة تحكيم الفيلم الوثائقي القصير للدورة 16 للمهرجان، الكاتب الدراماتولوجي الدكتور محمد زيطان رئيسا، والممثل المغربي محمد حميمصة عضوا، الكاتبة الدكتورة نزهة حيكون

وتعرف هذه الدورة عروضاً سينمائية بفضاء قاعة العروض بمعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة بآيت ملول، وعروضاً موازية في أحياء المدينة (عروض القرب)، وورشات تكوينية

أما لجنة تحكيم جائزة ايت ملول للفيلم القصير للدورة 16 للمهرجان فتتكون من الباحث الدكتورعبد الكريم العلوي زكي رئيسا وعضوية كل من الفنانة الزاهية الزهري، والفنان عبد الإله خنينة.

وتتناقش أفلام المسابقة الرسمية من أجل الظفر بجوائز الدورة 16 للمهرجان وهي: جوائز الفيلم الروائي القصير: جائزة سوس الكبرى للفيلم الروائي القصير، جائزة سوس لجنة التحكيم الفيلم الروائي القصير، جائزة سوس أفضل سيناريو الفيلم الروائي القصير. وجوائز الفيلم الوثائقي القصير: جائزة سوس الكبرى للفيلم الوثائقي القصير، جائزة سوس لأفضل تصوير سينمائي الفيلم الوثائقي القصير. وجوائز أيت ملول للفيلم الروائي القصير: جائزة أيت ملول للفيلم الروائي القصير، جائزة أيت ملول للإخراج السينمائي.

وتعرف هذه الدورة عروضاً سينمائية بفضاء قاعة العروض بمعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة بآيت ملول، وعروضاً موازية في أحياء المدينة (عروض القرب)، وورشات تكوينية

الفنانة عواطف زمرد تطلق جديدها الغنائي «ترلي»

إضافة لثاني أغنية مصورة على طريقة فيديو كليب والتي لقيت تجاوبا مع فنييها ، وهي أغنية وطنية بعنوان « الله يحفظك يا بلادي «وكذلك أغنية العهد بمناسبة عيد العرش وأغنية الصحراء المغربية بمناسبة اعتراف امريكا بالصحراء المغربية والعديد من أنواع الأغاني المغربية والمصرية . الفنانة عواطف زمرد كانت ومازالت محبة ولوعة بالغناء منذ صغرها، واستطاعت أن تحقق حلمها لتواصل سيرتها الفنية بخطوات ثابتة نحو تحقيق هدفها المنشود ، إضافة إلى ذلك فهي من الفنانات الطموحات التي تشق طريقها في سماء الأغنية المغربية .

فديبو كليب ، بالموقع الأثري الفريد والسياحي « la medina dagadir » ، في مدينة أكادير . الفنانة عواطف زمرد كما تقول تبحث دائما عن الأعمال الفنية الخاصة بها لكي تعطي كل جديد خاص بها وبلون غنائي متميز ، إنها كاتبة وملحنة في نفس الوقت، لها العديد من الأعمال و الاحترافية من أول تجربة لها فنيا سنة 2014

أصدرت زمرد أول أعمالها الفنية الغنائية سنة 2019بعنوان «عسل - عسل»، حيث تم تصويرها على طريقة فيديو كليب والتي تجاوزت المليون مشاهدة على قناتها الرسمية اليوتيوب،

أطلقت المطربة المغربية الشابة عواطف زمرد « الراطون » ، جديدها الغنائي بعنوان« ترلي» فديو كليب حصريا على قناتها الرسمية اليوتيوب . الأغنية تتحدث على الناس الموجودة في حياتنا ، سواء المتسمة بالشر أو الخير ،يعني ممكن أن يصادف المرء جميع أنواع البشر ،وكل واحد وقلبه يحمل الخير أم الشر في الحياة التي نعيشها.

الأغنية من كلمات يوسف علوان وتوزيع انس الاريسي وتم تصويرها وإخراجها من طرف المخرج أيوب عبيض .

الأغنية ثم تصويرها بطريقة





www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الدبلوماسي الفرنسي السابق، نيكولا نورمان؛

فرنسا أبانت عن عجرفتها

عندما اعتقدت أنها تستطيع

محاربة الإرهاب في منطقة

الساحل دون معالجة

الأسباب الجذرية

مصطلحا «المساعدة» و«التنمية» مهينان، نحن نساعد الأشخاص ذوي الإعاقة والأطفال ونقوم بتطوير الأشخاص المتخلفين

به، وليس لديهم مساعدات تنموية لتقديمها، فهم يبيعون أسلحتهم، ويبيعون خدماتهم، وهم غير ملتزمين بضمان الأمن. لقد أرسلوا المرتزقة وهم مجرمون تم إطلاق سراحهم من السجن ويقتلون المدنيين والعشوائيين مع الإرهابيين.

في نهاية المطاف، يمكننا أن نساءل عما إذا كانت روسيا لا تريد على وجه التحديد زعزعة استقرار منطقة الساحل من خلال صب الزيت على النار هناك؛ فلن يكون لها أي تأثير في حالة زعزعة استقرار منطقة الساحل بينما سيكون لأوروبا والعالم الغربي تأثير ربما في شكل الإرهاب، إذا تمكنت «داعش» من التجذر في مناطق خارجة عن السيطرة تماما.

مجال حديث إلى حد ما، وقد تحول مركز النقل. وفي الوقت الحالي، تتواجد كوار «داعش» بشكل رئيسي في سوريا والعراق. لكنهم على اتصال بسكان الساحل. مشكلة سكان الساحل هي أنهم لا يتحدثون العربية، مثل الجهادية، التي من المفترض أن تكون ثورة دينية للإيديولوجية السلفية، لا يزال هؤلاء كوار، وهم ليسوا أميين، لذلك هناك كوار مدربة بشكل أفضل في الشرق الأوسط، وهو ليس وضع منطقة الساحل الإفريقي.

اعلم جيدا أنه في القرآن لا يوجد عسر في الدين. فهو إذن دين متسامح، لكن هذا ليس تفسير هؤلاء السلفيين الجهاديين على الإطلاق.

في البداية، إنها ثورة اقتصادية واجتماعية، لكن إذا كنت تريد أن تضع الدين هناك، فهذا أمر مهم، لأنه من بين الجهاديين، هناك مجرمون سابقون، وأشخاص سابقون كانوا قاطعي طريق وكل شيء، وهناك يتم منحهم الشرعية، حيث يتم إخبارهم أنهم يفعلون هذا بموافقة إليه، وإذا كنت تفعل هذا من أجل قضية صالحة، فهذا يضيء الشرعية على سرقته واغتياله، وما إلى ذلك. ...إنها طريقة لإضفاء الشرعية على العنف.

■ سؤال أخير، في ما يتعلق بعلاقة فرنسا مع

منطقة الساحل، هل هناك وعي سواء في الإليزيه أو في الخارجية Quai d'Orsay بضرورة مراجعة العلاقات الخارجية مع الشركاء؟

□□ إذا شئت، ما سيحدث هو أن الوضع الحالي هو وضع غير مستقر وانتقالي. لأن الانقلابيين في بوركينا فاسو ومالي والنيجر أصبحوا في مأزق. لأنهم قطعوا أنفسهم عن التمويل الغربي الذي يحتاجون إليه بشدة. في الواقع، لأنها دول فقيرة جداً وغير ساحلية، كما أنهم عزلوا أنفسهم عن المساعدات العسكرية الغربية. ويبيع الروس حتى أسلحتهم بسعر التكلفة ويحققون ربحاً. لذا فإن هذا الوضع لا يمكن أن يستمر طويلا، وسيستمر سنة أو سنتين، ولكن بعد فترة يتوقف، تصبح الصناديق فارغة، وبعد فترة لم يعد بإمكانهم دفع رواتب جنودهم، وضباط الشرطة، والمسؤولين.

■ الصين التي استثمرت ما يعادل 28 مليار دولار في 2016، في 2022 حققت أقل من 900 مليون دولار، كيف تفسر هذا التراجع الكبير، هل هناك نقص في الثقة في إفريقيا؟

□□ هذا موضوع آخر، إنه القروض الصينية. لن يقوم الصينيون بإقراض البلدان الخلسة مثل بلدان الساحل، ليس لها موارد، أعني أنها لا تتطور، بل تتراجع. نحن في وضع انتقالي أيضا. والسؤال هو ما الذي سيؤدي إليه هذا. لذلك يمكن أن يؤدي ذلك أولا إلى اضطرابات داخلية، وبالتأكيد داخل المؤسسة العسكرية ولا شك أنهم سيقولون بعضهم بعضا أو ستكون هناك مشاكل بينهم، وفي كل الأحوال انقلابات أو غيرها في ما بينهم. يمكننا أن نرى ذلك بوضوح في بوركينا فاسو، حيث تزداد الأمور سخونة قليلا في الجيش. صحيح أن لديك الآن البكالوريا ناقص 5 والتي تعطي الأوامر البكالوريا زائد 8.

الجنرالات الذين يتعين عليهم الوقوف باحترام وتقديم التحية لكوار أقل رتبة منهم، لذا بعد فترة، يعطى الأمر قليلا على هذا الجانب أيضا. لا تزال هناك مشاكل. سيكون هناك أشخاص يريدون التصالح مع الدول الغربية، ومع فرنسا سيكون هناك أحد الاتجاهات داخل الإدارة.

بعض الفصائل ستقاوم لأسباب أيديولوجية. الأمر الذي سيؤدي حتما إلى اضطرابات ومشاكل وظيفية وصراعات داخلية. وعلى المستوى العسكري والأمني، فإن السلطات غارقة في الوضع. ففي مالي، على سبيل المثال، كان فتح جبهة أو جبهتين ضد الانفصاليين خطأ. وقد تدبّر أن اتفاق الجزائر، الذي كان يهدف إلى حل بعض المشاكل سياسيا، معقد التنفيذ. ومن المهم أن نلاحظ أنه لم يكن كل الطوارق متمردين؛ فقط مجموعات تتأقلم بسبب وجود الفصائل المناهضة للانفصالية. أمر معقد، لكنني خبير في هذه القضية.



يعتقد خطأ أن الجهاديين حصلوا على الحل من خلال الخلافة. ولا نرى كيف ستحل الخلافة الإسلامية مشاكل الشباب الاقتصادية والتشغيلية، لكنه أمر مهم. حتى أنهم يرفضون النموذج الذي يسمونه الموالي للغرب. النموذج الغربي. وفي المدن نفس الشيء. إلا أنهم أقل انجذابا للدين وأكثر انجذابا للرجل القوي، الجندي، الجندي الذي سيدافع عن الوطن، قائد.

■ هل يمكن اعتبار هذا الأمر صحوة للقومية الإفريقية التي كانت غائبة في السابق؟

□□ هذا ما يسمى بالسيادة الجديدة والشعبوية. وهذا يعني أن الانقلابات، رأينا على سبيل المثال الجنرال عبد الرحمن تيانبي عندما نفذ انقلابه في النيجر. لم يكن خطابه الأول معاديا لفرنسا على الإطلاق، بل على العكس من ذلك على الإطلاق. حتى أنه شكر شركاء النيجر. الخطاب الأول وبسرعة، فهم أنه في دليل الانقلابيين الناجحين، من الضروري للغاية أن يكون هناك خطاب مناهض لفرنسا. إذا لم يكن لديك خطاب مناهض لفرنسا، فلن تتمكن من النجاح في انقلابك.

وتشا خطاب مناهض لفرنسا ونتيجة لذلك أصبح شائعا على هذا النحو. ومازال الأمر نتيجة الديموغرافية وغياب التنمية وغياب الخدمة من قبل الدولة. إذن فهي مستقلة عن فرنسا على أية حال. إذا كنت تريد ذلك، فهي ظاهرة داخلية في البلدان الإفريقية. صحيح أن هذه البلدان الإفريقية. لديهم القليل من الموارد الطبيعية، وفوق كل شيء هم غير ساحليين، لذلك لديهم إعاقات طبيعية، ولكن قبل كل شيء الانفجار الديموغرافي يسبب لهم مشاكل كبيرة.

لأن المدارس لا تستطيع المواكبة. لا يوجد ادخار لأنه عندما يكون لديك زوجتان ولكل منهما سبعة أطفال لا يمكنك الادخار. لذلك، إذا لم تكن هناك مدرسات، فلن يكون لدى البنوك أموال لإقراضها للاستثمار. أخيرا، إنها حلقة مفرغة كاملة من التخلف الاقتصادي الذي يرتبط أيضا بالديموغرافيا إذا أردت.

■ لكن المساعدات التنموية المقدمة لم تقم بدورها؟

□□ لأنها لا تستطيع العمل في سياق كهذا. عندما نقرا الصحافة ونسمع السياسيين في فرنسا، عندما يحللون هذا الوضع الإفريقي، يقدمون الأفارقة وانكهم أشخاص يتم التلاعب بهم من طرف الجانب دون أن يتم طرح السؤال أن هذا واقع جديد، وأن المجتمع الإفريقي شهد تغيرات في العقود الأخيرة. يطمح الأفارقة إلى أن يكون لهم شركاء آخرون وأفاق أخرى غير الشركاء التقليديين؟

□□ من الطبيعي، بالفعل أن تقوم البلدان الإفريقية بتنويع شراكاتها، وهو أمر ضروري تماما، ولا توجد مشكلة في ذلك، ولكن هذا ليس هو الموضوع المطروح. ما هو محل الخلاف هو المشاعر المعادية لفرنسا والتي توجد بشكل مستقل عن أي تدخل خارج الحدود والتي استغلتها روسيا. لم تفعل ذلك لأسباب خاصة بالدول الإفريقية، لكنها فعلت ذلك بسبب خلافها مع الدول الغربية، لذا فهي تستغل نقاط الضعف الفرنسية. إذا شئت، نقطة ضعف فرنسا، لإزعاج الفرنسيين، لطرد الفرنسيين من المنطقة، ولكن الروس ليس لديهم أي نية للاستثمار في إفريقيا ونفوذهم مؤقت. في الواقع، لأنه سيتعين عليهم الانفتاح، لأنه ليس لديهم ما يساهمون

نيكولا نورمان، دبلوماسي فرنسي سابق، معروف بأنه كان سفيراً لفرنسا لدى العديد من الدول الإفريقية، أبرزها مالي والسنغال والكونغو. وهو أيضاً باحث مشارك في معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية ومؤلف «كتاب إفريقيا العظيم» الذي نشر عام 2018.

في هذه المقابلة مع صحيفة الاتحاد الاشتراكي، يلقي الضوء على الوضع في إفريقيا جنوب

الصحراء الكبرى وعلى القطيعة بين فرنسا وهذه البلدان.

■ مدينة كاين منتدى السلام: يوسف لهلاي

البلدان. وهو رفض ليس موجودا في كل مكان. ولكن بشكل خاص بين الناشطين الشباب، في المدن، وأولئك الذين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي، وبالتالي ليسوا أميين، ولكن لديهم تعليم منخفض إلى حد ما. لكنهم ما زالوا هم الذين يشكلون صلب الأشخاص المناهضين لفرنسا والذين يتظاهرون باستمرار ضد فرنسا على شبكات التواصل الاجتماعي وفي الشوارع. ولذلك يجب علينا أن نضيف عنصرا خاصا بإفريقيا. وهذا يعني أنه حتى لو لم ترتكب فرنسا أي خطأ، كان هناك رفض من جانب فرنسا. لماذا؟ لأنه أولا وقبل كل شيء، هناك الماضي الاستعماري الذي لم يتم حله. ولم تعترف فرنسا قط، ولم تعترف بهذا الذنب، وما إلى ذلك. وفي أذهان الأشخاص الذين لم يخبروا الاستعمار، فهو أسوأ حتى من أولئك الذين عرفوه حقا، أي أنهم يتخللون قليلا عن الاستعمار، لقد كان إذلالا، هذا أمر مؤكد. ليس هناك شك في ذلك، لكنه لم يكن بالضرورة نهبا واسع النطاق أيضا، وعمليات قتل واسعة النطاق، لكن ليس الفارق البقيق بالنسبة لهم أن الاستعمار كان شرًا مطلقا. مثلنا نحن مع الاحتلال النازي، لقد رآيناهم بنفس الطريقة، لم يكن النازيون الماننا فحسب، بل كانوا الماننا سيئين بحدود خاص.

ما هو مهم للغاية هو أن هناك حقيقة أن هذه الدول ليست متطورة. والدول غير قوية، وليس لديها الخدمات لتقديمها لسكانها. لا توجد عمليا مدارس ولا بدواء وما إلى ذلك. نظام التعليم مهلك تماما أو حتى معوم في مناطق واسعة. هناك مناطق ريفية كبيرة تغيب عنها الدولة.

عندما تكون موجودة، فإنه غالبا ما يكون المسؤولون نهمين. لذلك أصبحت الدولة مشكلة ولا تعمل. الدولة مختلة وظيفيا. إنها ليست مجرد مسألة ديمقراطية أو دكتاتورية. لذا، فمن الصحيح أن الديمقراطية مرفوضة باعتبارها ديمقراطية. لكن لو كانت دكتاتورية لكانت مرفوضة بنفس الطريقة لأنه في كلا الحالتين هو خلل في الدولة، وبالإضافة إلى ذلك هناك الانفجار الديموغرافي، وهو ظاهرة أساسية، مما يعني أن هناك عددا هائلا من الشباب الأشخاص الذين يصلون إلى مرحلة المراهقة أو البلوغ، في سن العمل. أكثرهم في النيجر متوسط العمر 14.7 سنة، أقل من 15 سنة، وفي بلدان أخرى متوسط العمر أقل من 18 سنة ولذلك فهو مهم جدا. وهذه الكتلة من الشباب الأشخاص الذين يصلون إلى مرحلة المراهقة أو البلوغ، في سن العمل. أكثرهم في النيجر متوسط العمر 14.7 سنة، أقل من 15 سنة، وفي بلدان أخرى متوسط العمر أقل من 18 سنة ولذلك فهو مهم جدا. وهذه الكتلة من الشباب، لقد وصلوا إلى السن الذي يجب أن يحصلوا فيه على وظيفة، وهم لا يملكون وظيفة، لأنهم لم يذهبوا إلى المدرسة. ويمكنني أن أقدم لكم إحصائيات حول هذا الأمر، 55% من الأطفال الذين لا يحصلون على مساعدة لا يذهبون إلى المدرسة الابتدائية، ومن بين أولئك الذين يذهبون إلى المدرسة الابتدائية، 40% منهم أميون. لذا، صحيح أن المدرسة باللغة الفرنسية، وإنها ليست لغتهم، وما إلى ذلك. هناك صعوبات خاصة، لكن هذه الصعوبات لم تدم معالجتها ولم يتم حلها. وهكذا تكون المدرسة مختلة أو غائبة. هؤلاء الشباب الذين وصلوا إلى السن الذي يجب أن يتمكنوا فيه من العثور على وظيفة، ومستقبل منظور، وحتى زوجة، وما إلى ذلك، بالنسبة للفتيان والفتيات، والذين الوضع هو نفسه. حسنا، إنهم في حالة من الضيق، في الواقع، حتى الضيق الجسدي من أجل الطعام. إنهم يثيرون، ويصبحون متطرفين. لذا فإن أولئك الذين يتواجدون في المناطق الريفية يتم تجنيدهم بسهولة من قبل الجماعات الجهادية بسبب هذا التطرف.

ثم هناك أسلمة أو أيديولوجية تطرفهم والإسلام في حد ذاته يتطرق من خلال انتشار السلفية القادمة إلى حد كبير من دول الخليج، التي تنتشر الوهابية والسلفية على عكس النموذج المحليين مثل التجانية أو القادرية أو غيرها ... شباب الريف يظلمون إلى نموذج ثوري إسلامي ويعتبرون أنهم إذا كانوا في حالة ضائقة، فذلك بسبب الدولة، وذلك بسبب الشريك الرئيسي للدولة وهو فرنسا والدول الغربية، لذلك يتمردون على الدولة. ومن هنا جاء وباء الانقلاب. وقد رأينا في بوركينا فاسو محاولة أخرى أمس أو أول من أمس (نوفمبر 2023). كان من الممكن أن يكون هذا هو الثالث منذ فترة خلال عام.

إنهم يتمردون ضد المؤسسات وضد الشركاء الغربيين، وأيضا ضد الديمقراطية وضد النظام الفاسد إذا شئت، الفاسد، الذي يُعتبر كافرا، فاسدا. ومن الواضح أنه في هذا العتب والوضعية النفسية يجب علينا أن نفهم المشكلة. الجانب الفرنسي، الذي اتسم باخطاء عديدة، أبرزها التواصل الاحادي الجانب في عملية برخان، وكاننا على أرض محتلة. وكان هذا خطأ جسيم، تماما مثل أوامر الرئيس ماكرون، الذي استمر في إملاء ما ينبغي أو لا ينبغي القيام به. واعتبر استدعاء ماكرون لرؤساء هذه الدول إلى باريس بمثابة إذلال، وكذلك انتقاده للانقلابيين، الذين اعتبر نظامهم غير قانوني وغير شرعي. وكان هذا موقف مفرط في الحساس مقارنة بالدول الأخرى.

المختلفين. وكان من الضروري تغيير النهج ومفهوم التنمية برمته، ليس فقط المصطلحات ولكن أيضا النهج، لأنه كانت هناك أوامر. لقد قبل لهم ما يجب عليهم فعله، واعتبرت هذه الأوامر شكلا جديدا من أشكال الاستعمار. ومرة أخرى، كان «البيض» يخبرونهم بما يجب عليهم فعله. وقد تم استقبال ذلك بشكل سيئ للغاية، خاصة أنه لم يساهم في تطوير البلاد. لو كان هناك تغيير، لكان الناس قالوا: «حسنا، علينا أن نمر بهذه المرحلة». وكما هو الحال مع برخان، لكانوا قد قالوا: «قد تعرضنا للإذلال، ولكن على الأقل هناك نتائج». لكن لم تكن نتائج لا في التنمية ولا في الأمن.

■ لماذا، في رأيك، كانت هناك هذه الإخفاقات

المزوجة؟ □□ لأسباب أمنية، لا يمكن أن ننحصر من دون معالجة أسباب الشر ومن دون إدارة المناطق. نعود إلى الأسباب الجهادية: التعامل مع الجانب العسكري فقط غير كاف. ولم نتعامل فرنسا مع الجانب العسكري إلا على نحو منقوص، وذلك لأن الجيش التقليدي لا يستطيع أيضا أن يتعامل مع حرب العصابات.

■ لماذا لم تقم وكالة التنمية الفرنسية بدورها في

تدبير هذه الأزمة؟ □□ لأن التنمية ليست مسألة مساعدات خارجية، بل هي مسألة داخلية، مؤسسات جيدة، مستوى تعليم عال، مستثمرون جانب ينجذبون إلى البلاد. وقد أدى التفكير إلى الأمن القانوني، من بين أمور أخرى، إلى منع التنمية. ولم يتم استيفاء الشروط اللازمة للتنمية، ولا يمكن للمساعدات وحدها أن تحقق التنمية. ورغم أن المساعدات قدمت بعض الخدمات مثل الكهرباء والطرق ومياه الشرب، إلا أنها لم تؤد إلى تنمية اقتصادية حقيقية. لقد كان بالأحرى شكلا من أشكال المساعدة الاجتماعية، يشبه إلى حد ما مطاعم المساعدات الاجتماعية بفرنسا، التي لا تحل المشاكل الأساسية أو تعالج الأسباب الجذرية. ولذلك أدت خيبة أمل السكان إلى الرفض، لأنه إذا لم يكن هناك نجاح، فإنه يعتبر أمرا مقصودا. ويُنظر إلى المساعدات التنموية على أنها وسيلة للهيمنة، بينما يُنظر إلى المساعدات الأمنية سراً لتخفيف القوضي. وهذا التصور المستمر للمنطق الاستعماري أمر غريب، خاصة أنهم يعتقدون أن فرنسا تقف وراء الجهاديين، كما يتضح من شكوى رسمية في مالي وبوركينا فاسو ضد فرنسا.

في هذا العتب والوضعية النفسية يجب علينا أن نفهم المشكلة. الجانب الفرنسي، الذي اتسم باخطاء عديدة، أبرزها التواصل الاحادي الجانب في عملية برخان، وكاننا على أرض محتلة. وكان هذا خطأ جسيم، تماما مثل أوامر الرئيس ماكرون، الذي استمر في إملاء ما ينبغي أو لا ينبغي القيام به. واعتبر استدعاء ماكرون لرؤساء هذه الدول إلى باريس بمثابة إذلال، وكذلك انتقاده للانقلابيين، الذين اعتبر نظامهم غير قانوني وغير شرعي. وكان هذا موقف مفرط في الحساس مقارنة بالدول الأخرى.

■ هل تأتي الأخطاء من الإليزيه أم من وزارة

الخارجية، التي فشلت في تقديم المشورة للرئاسة؟ □□ نعم، هذه الأخطاء، أو نصيحة سيئة، أو كليهما. إن كي دورسي Quai d'Orsay، المهتمش أو المغتر إلى المهارات، لم يسعى إلى فهم ثقافة الآخرين ووضع نفسه في مكانهم. لقد كان رد فعلنا فكريسيين، كما لو أن سكان الساحل يفكرون مثلنا، دون أن نأخذ في الاعتبار حقيقة أن ثلاثة أرباع أو ثلثي السكان أميون. لذلك لا يتفاعل الناس بنفس الطريقة. لم نتكيف مع السياق الثقافي والاجتماعي. وبالتالي فإن الأخطاء الفرنسية واضحة.

■ ومازال هناك تراكم للأخطاء في مسألة العلاقات

مع إفريقيا؟ □□ نعم، هناك تراكم للأخطاء، هذا أمر واضح، لكن ذلك لا يكفي لتفسير درجة الرفض الهائلة لفرنسا بهذه

■ ماذا يحدث بين فرنسا ومستعمراتها السابقة في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى؟ هل هي قطعة يا سيادة السفير، أنت الذي مثلت فرنسا بمالي والسنغال والكونغو؟

□□ هناك عنصران يجب مراعاتهما، وغالبا ما يتم ذكر عنصر واحد فقط: الأول، وهذا ما نسميه «فرنسا-الإفريقية»، «فرانس أفريك»، وهو أمر لم يعد مقبولا من قبل الأجيال الشابة في معظم البلدان الإفريقية الناطقة بالفرنسية جنوب الصحراء الكبرى. «فرنسا الإفريقية» في أذهان الأفارقة، هي استمرار لعلاقة في النوع الاستعماري الجديد مع هذه البلدان. ومنذ الجنرال ديغول الذي أسس هذه العلاقة الخاصة مع المستعمرات الفرنسية السابقة في إفريقيا، حدث تواطؤ بين سلطات الدول الإفريقية والسلطات الفرنسية. وقد تطور هذا الأمر، لكنه لم يتغير جذريا حتى عهدي ساركوزي وهولاند، اللذين سعيا حقا إلى الخروج من هذه العلاقة الخاصة لإفريقيا بفرنسا. ومع ذلك، فإنهم لم يفهموا تماما ما كان ينظر إليه الأفارقة على أنه مصطلح «Françafrique». وما يراه الأفارقة تحت هذا المصطلح هو استمرار نوع من الوصاية، ترمز إليه القواعد العسكرية الفرنسية التي لم تخفف منذ الاستعمار. ويوجد حاليا بعضها في الغابون وساحل العاج والسنغال وتشاد، وكذلك في جيبوتي، على الرغم من أن هذه حالة منفصلة. وتوجد أيضا عمليات حفظ النظام في إفريقيا أثناء الأزمات والاضطرابات، بل إننا في الماضي تدخلنا لإعادة الرؤساء إلى مناصبهم، وهو الأمر الذي لم يعد يحدث. هناك أيضا الفرثك الإفريقي، الذي له عيب مزدوج: لقد احتفظنا بنفس الأحرف الأولى التي تعني «فرنك المستعمرات الفرنسية في إفريقيا»، حتى لو كان يعني الآن «التعاون لدني الإفريقي». تتم إدارة فرنك CFA جزئيا أيضا من قبل بنك فرنسا، الذي يوفر الضمانة، وكذلك من خلال الأوراق النقدية المطبوعة بفرنسا. وعلى المستوى الرمزي، يمس هذا السيادة، وسيادة العملة، وبالتالي يذكرا بالاستعمار. ولم نفهم بعد أن هناك مشكلة رمزية على المستوى الاقتصادي، يعمل النظام بشكل جيد، كما نرى مع كوت ديفوار والغابون، اللتين تتطوران اقتصاديا، على عكس غينيا، التي تركت الفرثك الإفريقي ولم تتطور. وأخيرا، هناك عمليات عسكرية طويلة الأمد، مثل سيرفال وبرخان، والتي يُنظر إليها على أنها عمليات لجيوش احتلال. بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك أخطاء كثيرة في هذه العملية، أبرزها برخان، التي هشتت الجيش المالي والجيوش المحلية، وتواصلت متفرقة وموحية بأن لديها الحل في الحرب ضد الإرهاب الجهادي. وبينما استمر الحل في الحرب ضد الإرهاب الجهادي، وبينما استمر نهائية المطاف، كانت لعبة «الغميضة» مع الجهاديين على نطاق واسع وبمشاركة 5000 رجل ليس من الممكن الفوز بها ، خاصة وأن الأمريكيين بـ 100 ألف رجل لم ينتصروا في أفغانستان، ولم ينتصر التجيريين على «بوكو حرام» بجيش كبير، وما إلى ذلك. وفي النهاية فازت الجزائر بجربها في التسعينيات، لكنها استمرت 10 سنوات وكان لا بد من النوص إلى تسوية سياسية في النهاية.

■ مع غياب المساعدات التنموية للتغلب على آثار

الحرب؟ □□ المساعدات التنموية التي كانت مهمة أصبحت موضع تساؤل. أولا، إن مصطلحي «المساعدة» و«التنمية» مصطلحان مهينان. نحن نساعد الأشخاص ذوي الإعاقة والأطفال ونقوم بتطوير الأشخاص

P28	دوجا بروموسيون مجموعة الضحي	T11280/33	494,46	
P29	فاطمة صموا بنت المصطفى و من معها	T6949/C	3278,09	105000
P30	جمال رزوقي	T25387/C	3892,17	218500
P31	غير محفظ		24,5	
P32		T73234/C	88,53	
P33	عبد القادر بغال	T12589/D	579,59	9871
P34	التهامي عزيز و من معه	T11849/D	735,69	25140
P35	الكبيرة جافي بنت لحسن	T53922/D	730,95	
P37	عبد العزيز ضمير بن الحاج و من معه	T12929/33	797,32	10008
P41	ميلودة بنت عبد القادر بن البهي و من معها	T45406/C	756,96	10200
P42	لكبيرة عتيق بنت عبد الله	T12766/C	743,01	114519
P43	السعدية العرش بنت موسى	T44229/33	237,25	7662
P44	Société LA FARGE HOLCIM MAROC ش.م	T44228/33	761,07	8103
P45	شريف الشريف بن محمد بن الشريف و من معه	T13069/C P1	120,09	135445

المادة الثانية

ينشر هذا القرار بالجريدة الرسمية

حرر بدار بوعزة في 2.2...أبويله..2024.....

رئيس جماعة دار بوعزة
الإمضاء



ع.س.ن /1337/إد

إعلان عن ضياع نظير رسم عقاري

يعلن السيد أحمد درفوفي الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم F6083، عن ضياع نظير الرسم العقاري عدد 02/102125 للملك المسمى "بلمبي12" الكائن بوجدة مساحته 3 آر 95 سنتييار المتكون من أرض عارية، وهو في اسم كل من تورية برايح بنت مصطفى وأحمد درفوفي بن الشيخ. المرجو ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة العقارية بوجدة.

ع.س.ن /1342/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم دار وادست
دائرة تافووسن
قنطرة أوزيسوة
الجماعة الترابية لكسدي

إعلان عن إجراء امتحان الكفاءة المهنية
برسم سنة 2024

بناءً على قرار رئيس جماعة لكسدي رقم 84 بتاريخ 06 ماي 2024 المتعلق بتنظيم امتحان الكفاءة المهنية لسنة 2024، يعلن رئيس المجلس الجماعي لكسدي عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2024 لفائدة الموظفين المتمتعين لمعيارية الجماعة وفق الجدول التالي :

الإطار الأصلي	إطار الترقية	عدد المناصب	شروط ولوج الامتحان	تاريخ الاختبار الكتابي	تاريخ الاختبار الشفوي
مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم 6	مساعد تقني من الدرجة الأولى السلم 8	01	يقتح الامتحان في وجه الموظفين المتتسبين إلى ميزانية الجماعة و المتوفرين على أقدمية 6 سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة الأصلية إلى غاية إجراء أول اختبار من اختبارات الامتحان المهني برسم سنة 2024 .	2024/06/29	برمـج لاحقاً

ستجري هذه الامتحانات وفق التاريخ المحدد أعلاه ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً بقاعة الاجتماعات بمقر الجماعة انطلاقاً من الساعة العاشرة صباحاً .

تودع طلبات الترشيع بمكتب الضبط للجماعة داخل الأجل المحدد في 26 يونيو 2024 على الساعة الرابعة و النصف مساءً .

ع.س.ن /1339/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم النواصر
جماعة دار بوعزة

مشروع قرار لرئيس مجلس جماعة دار بوعزة رقم صادر في 2.2...أبويله..2024 بالتخلي عن التطلع الأرضية اللازمة لفتح طريق التهيئة المرموز لها ب RN 1 في تصميم التهيئة لجماعة دار بوعزة بإقليم النواصر.

طيلة مدة شهرين ابتداء من تاريخ نشر مشروع القرار الوارد نصه أسفله في الجريدة الرسمية ، يودع ملف البحث المتعلق بمشروع القرار و التصميم الملحق به مشفوع بالسجل المعد لتدوين الملاحظات و التصريحات رهن إشارة العموم بمقر جماعة دار بوعزة خلال أوقات العمل الاعتيادية.

إن رئيس مجلس جماعة دار بوعزة بناء على القانون الشفطي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 بتاريخ 20 رمضان 1436 (07 يوليو 2015)، و على القانون رقم 7.81 المتعلق بتزع الملكية لأجل المنفعة العامة و بالاحتلال المؤقت الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.81.254 بتاريخ 11 رجب 1402 (6 ماي 1982)، و على القانون رقم 12.90 المتعلق بالتعمير الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.31 بتاريخ 15 ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992) كما وقع تغييره و تهيجه، و على القانون 57.19 المتعلق بنظام الأملاك العقارية للجماعات الترابية الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.21.74 بتاريخ 3 ذي الحجة 1442 (14 يوليو 2021)، و على المرسوم رقم 2.82.382 الصادر في 02 رجب 1403 (16 ابريل 1983) بتطبيق القانون رقم 7.81 المشار إليه أعلاه، و على المرسوم رقم 2.92.832 الصادر في 27 ربيع الآخر 1414 (14 أكتوبر 1993) بتطبيق القانون رقم 12.90 المشار إليه أعلاه، وبعد الاطلاع على المرسوم رقم 2.13.753 الصادر في 03 من ذي الحجة 1434 (9 أكتوبر 2013) المتعلق بالمصادقة على تصميم التهيئة و النظام المتعلق به لجماعة دار بوعزة بإقليم النواصر و بالإعلان أن في ذلك منفعة العامة، و على محضر اجتماع مجلس جماعة دار بوعزة خلال دورته العادية المنعقدة بتاريخ 06 أكتوبر 2020 و على محضر اللجنة الإدارية للتصميم بتاريخ 24 غشت 2021.

قرر ما يلي :

المادة الأولى

يتخل عن التطلع الأرضية اللازمة لفتح طريق التهيئة المرموز لها ب RN 1 في تصميم التهيئة الموافق عليه بالمرسوم رقم 2.13.753 الصادر في 03 من ذي الحجة 1434 (9 أكتوبر 2013) المشار إليه أعلاه، بجماعة دار بوعزة بإقليم النواصر، كما رحمت حدودها بجاشية ملونة في التصميم الملحق بأصل هذا القرار، و عينت في الجدول التالي:

رقم القطعة الأرضية	أسماء الملاكين أو المفروض أنهم الملاكون	رقم الرسم العقاري أو المطلب	المساحة الإجمالية ب م ²	المساحة المتزوعة ب م ²	ملاحظات
P1	عبد الحق الجوهني ومن معه	T5953/C P2	230176	2120, 81	
P2	عبد الحق الجوهني ومن معه	T14299/D	18247	1208,74	
P3	فاطمة الزهراء العراقي حسيبي و من معها	T79/63	4691	438,04	
P4	جواد العراقي و من معه	T31731/C	23859	827,48	
P5	شركة ياسمينه سكن محراش ش.م.م	T20864/C	32080	1131.86	
P6	الشركة العقارية اسطا ش.م.م	T37770/C	37770	2087,38	
P7	غير محفظ			867,60	
P8	شركة ورلد كومباني	T8705/D	24440	768,06	
P9	الشركة العقارية ابراج العالية ش.م.م	T8739/C	29735	435,9	
P10	نورة بن الكحلة و من معها	T10831/C	49422	1152,48	
P11	عبد الرحيم صموا ابن احمد ومن معه	T65876/63	11442	395,71	
P12		T21468/C		412,28	
P15	غير محفظ			224.69	
P16	فاتحة لمعزي بنت محمد و من معها	T22833/33 P2	3662	171,82	
P17	غير محفظ			182,20	
P18	فاطمة صموا بنت المصطفى و من معها	T20157/C	102900	528,59	

P19	مصطفى الحموي و من معه	T39996/63	3436	162,82	
P20	ريبعة بورزيق و من معها	T15308/33	6960	316,35	
P21	شركة باب لوفة ش.م.م	T21085/63	3396	249,15	
P22	محمد عهد بلقاند و من معه	T33494/63	2788	26,52	
P23	شركة سينتياثير اوطو ش.م.م	T17641/63	3035	219,85	
P24	فاطمة صموا بنت المصطفى و من معها	T20157/C	102900	1004,63	
P25	ادريس براءة بن محمد	T46634/33	879	253,99	
P26	غير محفظ			157,45	
P27	عبد الله الحياطي و من معه	T19364/C	52800	767,36	

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم النواصر
جماعة دار بوعزة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح مبسط
بعروض أثمان
رقم: 2024/05
جلسة عمومية
في يوم 21 ماي 2024 على
الساعة الحادية عشرة صباحا،
سيتم بمكاتب جماعة دار
بوعزة فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب العروض المفتوح المبسط
بعروض أثمان رقم: 2024/05
بتاريخ يوم 21 ماي 2024
لأجل شراء المعدات المعلوماتية
والبرامج المعلوماتية.
يحمل ملف طلب العروض
إلكترونيا من بوابة صفقات
العمومية عبر العنوان:
www.marchespublics.

www.marchespublics.
gov.ma
يحدد المبلغ التقديري لكلفة
الأعمال المعد من طرف
صاحب المشروع في مبلغ:
812.052,00 درهم (ثمانمائة
واثنا عشر ألف واثنان
وخمسون درهما متضمنة
جميع الرسوم).
الضمان المؤقت للمشاركة محدد
في مبلغ: 13.000,00 درهم
(ثلاثة عشر ألف درهم).
يجب أن يتوافق محتوى
وعرض وتقديم ملفات
المتنافسين مع أحكام المواد
من 30 إلى 34 من المرسوم
رقم 2-2-431 الصادر في 15
شعبان 1444 (8مارس2023)
المتعلق بالصفقات العمومية.
يجب على المتنافسين تقديم
ملفاتهم إلكترونيا على بوابة
المشتريات العمومية المتاحة
على الموقع:

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
بني ملال خنيفرة
عمالة إقليم خنيفرة
جماعة الحمام
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2024/04
في يوم 2024/06/05 على
الساعة الحادية عشر صباحا
سيتم في مكتب رئيس جماعة
الحمام فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب عروض أثمان: حفر
10 أبار في دواوير: أمغاس،
إرشكيكن، آيت بويمجان،
كرتيلة و حفر ثقب ماء بمرکز
الحمام. مع مراعاة أحكام
المادة 41 من قرار الوزير
المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد
والمالية المكلف بالميزانية
رقم 1692.23 الصادر
في 4 ذي الحجة 1444

23يونيو2023)
بتجريد المساطر والوثائق
والمستندات المتعلقة بالصفقات
العمومية من الصفة المادية،.
تودع أظرفة المتنافسين
وعروضهم وتسحب بطريقة
إلكترونية عبر بوابة الصفقات
العمومية:
www.marchespublics.
gov.ma
حدد مبلغ الضمان المؤقت في:
7900,00 درهم (سبعة آلاف
وتسعمائة درهم). ويجب أيضا
إيداعه إلكترونيا على بوابة
الصفقات العمومية.
كلفة تقدير الأعمال محددة من
طرف صاحب المشروع في مبلغ
396600,00 درهم (ثلاثمئة
وسنة وتسعون ألفا وستة مائة
درهما فاصل 00 سنتيما).
يجب أن يكون كل من
محتوى وتقديم وإيداع

ملفات المتنافسين مطابق
لمقتضيات المواد من 30
إلى 34 من المرسوم رقم
2.22.431 الصادر في 15
شعبان 1444 (8مارس2023)
المتعلق بالصفقات العمومية.
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: 2024/03
في يوم 2024/06/04 على
الساعة الحادية عشر صباحا
سيتم في مكتب رئيس جماعة

الحمام فتح الأظرفة المتعلقة
بطلب عروض أثمان: حفر
10 أبار في دواوير: أمغاس،
إرشكيكن، آيت بويمجان،
كرتيلة و حفر ثقب ماء بمرکز
الحمام. مع مراعاة أحكام
المادة 41 من قرار الوزير
المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد
والمالية المكلف بالميزانية
رقم 1692.23 الصادر
في 4 ذي الحجة 1444

ع.س/ن/1352/إ.د

رقميا أو في الأكشاك

استمرار دعمكم كقراء نستطيع الارتقاء

الصحافة المغربية دائما في الخطوط الأمامية

الصحافة المستقلة
لناخض ضد فيروس الأخبار الزائفة

بإدارة منتسبة للصحافة المغربية

المملكة المغربية
مصلحة الضمان الاجتماعي وجدة
إعلان تعديلي لطلب العروض المفتوح رقم 2024/06
(جلسة عمومية)

ليكن في علم العموم والمتنافسين المهتمين بطلب العروض المفتوح رقم 2024/06 من أجل إقتناء الأدوية لمصلحة الضمان الاجتماعي بوجدة في 77 حصة من أجل عقد صفقة أو صفقات إطار بيان الكلفة القصوى ل:
الحصة 5 : 9 968,00 درهم (تسماية ألف و تسعمائة و ثمانية و ستون درهم)
الحصة 69 : 345,60 درهم (ثلاثمائة و خمسة و أربعون درهم و ستون سنتيما)

ع.س/ن/1347/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي والبحث العلمي
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء/ سطات
المديرية الإقليمية الجديدة

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بتخفيض أو بزيادة رقم 13J/INV/2024

سيتم يوم 2024/05/31 على الساعة الحادية عشرة صباحا ، في مكاتب المديرية الإقليمية بالجديدة الكاتبة ب 1 زفة فيكتور هوغو الجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بتخفيض أو بزيادة رقم 13J/INV /2024 ليوم 2024/05/31 خاص بأشغال بناء عشرون (20) فضاء للتعليم الأولي بالجماعات الترابية التابعة لإقليم الجديدة :
• ستة عشر (16) فضاء للتعليم الأولي من النوع الأول تتكون من فصل دراسي واحد (01) وملحقاته :
(01)بالجماعة الترابية أزمو ، (01) بالجماعة الترابية أولاد حمدان، (04) بالجماعة الترابية بالجماعة الترابية متوح، (01) بالجماعة الترابية أولاد رحمون، (04) بالجماعة الترابية شتوك،(01) بالجماعة الترابية البئر الجديد، (02) بالجماعة الترابية لغدير، (02) بالجماعة الترابية زاوية لقواسم.
• أربعة (04) فضاء للتعليم الأولي من النوع 2 تتكون من فصلين دراسيين (02) وملحقاتهما بالجماعة الترابية أزمو .

يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
الكلفة التقديرية لصاحب المشروع مع احتساب الرسوم 6 987 489,47 درهم (ستة ملايين وتسعمائة وسبعة وثمانون ألفا وأربعمائة وتسعة وثمانون درهما و 47 سنتيما)
الضمان المؤقت : 139 000,00 درهم (مائة وتسعة وثلاثون ألف درهم)

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 ، 32 و 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس2023) المتعلقة بالصفقات العمومية.
- ويجب لزاما على المتنافسين ايداع أظرفتهم الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية. www.marchespublics.gov.ma
- بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب يجب الإدلاء بنسخة مطابقة الأصل من شهادة التأهيل والتصنيف مسلمة من طرف مصالح وزارة التجهيز والنقل وتعلق ب:

القطاع	التأهيل	الصفن
A	A2	3

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

ع.س/ن/1349/إ.د

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم العالي والبحث العلمي
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء/ سطات
المديرية الإقليمية الجديدة

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بتخفيض أو بزيادة رقم 12J/INV/2024

سيتم يوم 2024/05/31 على الساعة العاشرة صباحا ، في مكاتب المديرية الإقليمية بالجديدة الكاتبة ب 1 زفة فيكتور هوغو الجديدة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح وطني بتخفيض أو بزيادة رقم 12J/INV /2024 ليوم 2024/05/31 خاص بأشغال بناء واحد وعشرون (21) فضاء للتعليم الأولي من النوع الأول بالجماعات الترابية التابعة لإقليم الجديدة :
(02) بالجماعة الترابية الجديدة، (04) بالجماعة الترابية أولاد احسين ، (01) بالجماعة الترابية أولاد عيسى ، (03) بالجماعة الترابية أولاد غانم، (01) بالجماعة الترابية الحوزية، (03) بالجماعة الترابية زاوية سايس ،(03) بالجماعة الترابية سيدي اسماعيل، (02) بالجماعة الترابية مولاي عبدالله، (02) بالجماعة الترابية سيدي محمد اخديم.
يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma
الكلفة التقديرية لصاحب المشروع مع احتساب الرسوم 6 849 973,26 درهم (ستة ملايين وثمانمائة وتسعة وأربعون ألفا وتسعمائة وثلاثة وسبعون درهما و 26 سنتيما)
الضمان المؤقت : 136 000,00 درهم (مائة وستة وثلاثون ألف درهم)

- يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم و ايداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 30 ، 32 و 34 من المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08 مارس2023) المتعلقة بالصفقات العمومية.
- ويجب لزاما على المتنافسين ايداع أظرفتهم الكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية. www.marchespublics.gov.ma
- بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب يجب الإدلاء بنسخة مطابقة الأصل من شهادة التأهيل والتصنيف مسلمة من طرف مصالح وزارة التجهيز والنقل وتعلق ب:

القطاع	التأهيل	الصفن
A	A2	3

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها تلك المنصوص عليها في المادة 09 من نظام الاستشارة.

ع.س/ن/1348/إ.د

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

				2			7
9	3		6	8	7	5	
5		8		4			9
8			4	5		7	1
7	2		1		3		4 8
4		6		9	8		5
	8			7		6	9
		7	5	3	9		8 2
2				1			

سودوكو
سهلة

			9			7		
1	3		5					
7	5		4				1	2
	7	5		2		8		3
8		1				2		5
9		3		5		4	6	
5	1				8		2	4
					5		8	7
		7			4			

سودو کو متوسطة

8	5		4	7	9		
	3				8		4
		9				2	
6					2		8
		4	1		7	9	
3			8				2
		3				8	
	7		6				2
			9	8	4		3
							7

سودوكو
طعة

حل سودوكو متوسطة

6	5	3	9	1	8	2	4	7
4	8	9	2	7	5	6	1	3
2	7	1	6	3	4	8	5	9
9	6	8	7	5	3	4	2	1
7	3	5	4	2	1	9	6	8
1	4	2	8	6	9	7	3	5
8	1	7	3	4	6	5	9	2
5	2	4	1	9	7	3	8	6
3	9	6	5	8	2	1	7	4

حل سودوگو سهله

2	6	7	3	1	5	9	8	4
4	5	1	8	9	2	6	7	3
3	8	9	4	6	7	5	1	2
6	7	2	5	3	8	1	4	9
5	3	8	9	4	1	2	6	7
1	9	4	2	7	6	3	5	8
8	4	6	1	2	9	7	3	5
9	1	5	7	8	3	4	2	6
7	2	3	6	5	4	8	9	1

حل سودوگو صعبة

4	7	2	8	5	3	1	6	9
9	6	3	1	4	7	5	2	8
8	1	5	6	2	9	4	7	3
7	2	8	4	9	5	3	1	6
6	5	1	7	3	8	2	9	4
3	9	4	2	6	1	8	5	7
1	4	9	3	7	2	6	8	5
5	8	6	9	1	4	7	3	2
2	3	7	5	8	6	9	4	1

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المسهمة

A 10x10 grid of handwritten Persian text, likely a calendar or a list of events, with some cells containing small illustrations or symbols.

السَّاقِيَّة	لِلرَّقَصِ	عَلِيْدِيَّة الْقَطَنَةِ (د. د.)	صَرِيح	الْمَقْعَد	ضِدَّ أَجَل	نَافِيَةِ	الْحَبْر
↓			الْعَوَاصِفُ		↓	↓	↓
الرَّافِعَةِ	يَعْرِقُ	بِسَعَايَةِ		إِثْمِد		لِغَيْرِ الْعَاقِلِ	
↓	↓	↓	عَصَا الْمَلِكِ (د. د.)		↓	طَبْخِل سُتْرَاطِي	مَازِي
	تَنْتَبِعُ فِي الْكُونِ	حَتَّى قُرْبِ		جَارِحَةٌ		↓	↓
	↓	↓		لِتَعْذِيَةِ الْجَنِينِ			مُطْلِمٌ
ضِدَّ شَفَع	جَوْرِي		أَبُو الْبِقْطَانِ	فِي السِّنِ أَبْطَلُ	↓		↓
↓	↓	يَغْنَاءُ مِلْمَةٌ	مُتَاقِلَةٌ جَرْدَل	↓			نَصِير عُسْب
	الْأَسْمَانِ TURBOT (مَعْرِفَتَا)	↓	بَارِي وَجَنَّة	مُتَاقِلَانِ مَلْتَنِير			↓
	فِي أَوْدَارِ نَعْل		↓	↓	حَيَوَانِ بَحْرِي PIEUVRE	نَذَل	يَبْذَن
نُحَالَةٌ	↓	شَحَّ تَفْدَر		لِلرَّقَصِ		↓	↓
↓		سَكَنِي بَعْدَ جِدَّة	هَجَمَ جَارِحَةٌ		مَلِكِي فِي الشَّيْءِ		يَنْسَى
	جَوَابِي	↓	↓	يَتَوَقَّفُ	↓		↓
	بَحْرِي		↓				
			حَدَسَ			ضِدَّ طَرِيفِ	

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلسلة المفيدة وللفادة المسلسلة...

BLEU	RELATION	IDOLE	SCARABÉE	LES GRANDS SAVANTS	ESCLAVAGE BÂTON	CALME	SERPENT VENIMEUX
	IDENTIQUES			ARGENT			
		SECTATEUR ÉPICE			UTILE		PENDULE
CLARINETTE	SYMPATHIE	LA RÉGION		DEMANDE			
			GOUFFRE		EGO ONAGRE	ATHÉE	COQUILLE
DU MÊME ÂGE			LE LAIT LOT	LA GRANDE ARMÉE			
	ARTICLE			LE COMPRIMÉ DAME		CHAT	CORRESPONDANT
		MÉNOPAUSE YACHT	IDENTIQUES				
	IDENTIQUES				TRAITS DU VISAGE	ÂGE	
OCULISTE	PALAIS	IDENTIQUES	VOILÉ	OUBLIÉ	PRÉCÈDE UN APPEL	FROID CORDES	
				BIEN BÂTI TENDON			
		CRACK			PATRIE À MOI		ÉRUDIT
	IDENTIQUES						L'ANIS
		MALADE			PROPHÈTE		À MOI

جمعية سلا والماص يبلغان نهائي كأس العرش لكرة السلة



الكمال طلحة يخرج من السباق

لأبناء الشمال. وقد ختم السلاويون الشوط الأول لصالحهم، لكنهم تهاونا بعض الشيء، ما جعل أبناء العرائش يدركون التعادل (41 - 41)، قبل أن ينتفض القراصنة في آخر فصول اللقاء، وينهون لصالحهم بحصة 77 - 72. ورغم هذا التعاهل فإن أبناء سلا مطالبون بإعداد جيد لمباراة النهاية، التي ستجمعهم بأبناء العاصمة العلمية، في لقاء يعيد عشاق هذه اللعبة إلى سنوات الزمن الجميل.

على فارس البوغان، حيث أنهى الشوط الأول متفوقا بحصة 40 - 33. ورغم توقف المباراة بسبب هسئيريا الجماهير الطنجاوية، التي خرجت عن النص، فإن المغرب الفاسي يلعب جماعي جيد، وباعصاب باردة، نجح في فك شفرة الفريق الطنجي وهرمه بحصة 70 - 65. أما جمعية سلا، وكما كان متوقعا، فلم تضيع لقاءها أمام ليكسوس العرائش، وكانت الأفضل رغم الحضور الجيد

جدد فريقا جمعية سلا والمغرب الفاسي فوزهما في إياب نصف نهائي كأس العرش لكرة السلة، ليضربا موعدا بينهما في النهائي. وحجز جمعية سلا بطاقة العبور إلى المباراة النهائية على حساب ليكسوس العرائش، فيما حقق المغرب الفاسي مفاجأة كبيرة، وهو يقصي اتحاد طنجة داخل قاعة الزينان بطنجة. فأمام جماهير غفيرة اكتظلت بها قاعة الزينان بطنجة، فرض المغرب الفاسي إبقاعه وسيطرته



15 | الأربعاء 08 ماي 2024 الموافق 29 شوال 1445 العدد 13.739

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

تاعرابت : كنت أفضل من كاكا وروبينيو

استذكر عادل تاعرابت الأشهر الستة التي قضاها مع ميلان الإيطالي، معتبرا أنه كان الأفضل في فريق كان يملك ريكاردو كاكا وماريو بالوتيلي والبرازيلي روبينيو. ففي تصريحات لصحيفة لاغازيتا ديلو سبورت قال اللاعب المغربي: «لا أريد أن أبدو متعجرفا، لكن في تلك الأشهر الستة كنت أفضل لاعب في الفريق بفارق كبير، وكان هناك بالوتيلي وكاكا وروبينيو، المشجعون يعرفون ذلك وسيدورف كان المدرب في ذلك الوقت وقد أحبني كثيرا». وأضاف: «أتذكر جدالا لم أره من قبل، أعلم أنه يبدو غريبا سماعه لأن كاكا هو «الفتى المثالي»، لكنه حدث: التدريبات، والهجوم ضد الدفاع، وبدلا من إرسال الكرة إلى ريكاردو فقد مرت الكرة إلي بالوتيلي، فبدأ بالصراخ في وجهي «اللعنة، إنه كاكا!»، لقد اندهشت، لكنه لم يتوقف، لذا في مرحلة معينة وضعت يدي حول رقبته، وقلت له أنت كاكا، ولكن إذا صرخت ساققد عقلي. ومع ذلك، في اليوم التالي، اعتذر لي وأخذني لتناول طعام الغداء». وختم قائلا: «في ذلك الوقت أيضا كان هناك انقسام، البعض كان يريد مساعدة سيدورف، والبعض الآخر لا».

آية العوني تفوز ببطولة أنطاليا للتنس

توجت لاعبة المغربية، آية العوني، المصنفة سادسة في البطولة، أول أمس الأحد، بلقب بطولة أنطاليا للتنس (W15) بتركيا، عقب فوزها على الروسية فاليريا يوشينكو، المصنفة خامسة، بمجموعتين لواحدة. وحسنت لاعبة التنس المغربية، التي تحتل المركز 782 في تصنيف رابطة محترفات كرة المضرب (WTA)، المباراة بعد أن تجاوزت تأخرها خلال المجموعة الأولى ب 2 - 6، لتعود بقوة خلال المجموعتين الثانية والثالثة وتفوز بهما بواقع 7 - 6 و 6 - 3. وكانت البطلة المغربية قد تخطت، في الدور نصف النهائي، السويسرية البنا جرانويهر (المصنفة رابعة في البطولة) بواقع مجموعتين (6 - 3 و 7 - 6)، فيما تاهلت فاليريا يوشينكو على حساب التشيكية ليندا كوفاكوفا (6 - 4 و 7 - 6).

بناء مدرسة دمرها زلزال الحوز

أكبر نتائج سباقات «ترايل أمزميز»



المدرسة بعد إعادة ترميمها

نظمت جمعية "ترايل المغرب" يومي السبت 4 والأحد 5 ماي 2024، النسخة السادسة من "الترايل أمزميز"، وهو حدث رياضي لا يمكن تفويته لعشاق وخبراء رياضة الجري في الطبيعة.

وتميزت هذه النسخة من السباق بالتضامن المثالي

الذي تجلى من خلال إعادة بناء مدرسة دمرها الزلزال. كما كان "الترايل أمزميز" أيضا فرصة لزيادة الوعي بالحفاظ على البيئة والحفاظ على المساحات الطبيعية، حيث قام المنظمون بتنفيذ مبادرات لحماية البيئة، ولا سيما جمع النفايات على طول الطريق بالإضافة إلى عملية إعادة تدوير النفايات التي تم جمعها وكذلك القارورات المستهلكة. وجمع هذا الحدث مشاركين من جميع أنحاء العالم في جو مليء بالمغامرات والتحديات والعيش المشترك والاستكشاف، حيث خاض أكثر من 680 مشاركا ومشاركة سباقات شاقة.

وقدمت سباقات 9 كلم، 22 كلم، 31 كلم، 74 كلم فريدي، و74 كلم تناوب، تحديثات تكتيك مع مستوى كل مشارك، مع تسليط الضوء على الروعة الطبيعية لمنطقة أمزميز.

وعلى مستوى النتائج شهدت سباقات يوم السبت 4 ماي تالق العدائين المغاربة، الذين حلوا في صدارة الترتيب الفردي لمسافة 74 كلم. في فئة الرجال، جاء أيوب أحمد في المركز الأول، يليه عبد الرحيم فتحي في المركز الثاني، ومحمد عبد الرقيب آيت منصور في المركز الثالث. وفي فئة النساء، فازت جيهان رقيق بالمركز الأول، تليها راضية الشيخ لحلو في المركز الثاني، وفاطمة الزهراء العثماني في المركز الثالث.

أما بالنسبة للفائزين بسباق التتابع لمسافة 74 كلم، فقد احتل الفرنسيان لوران ميساجر وصابرينا مانيسكالكو صدارة الترتيب، يليهما المغربيان عبد العزيز آيت هيرو وعلي بنصاحبة في المركز الثاني، ومواطاهما عبد القادر موعزيز ورشيد المرابطي في المركز الثالث.

وبالنسبة لنتائج يومه الأحد 5 ماي، فاز بسباق 31 كلم البطل المغربي يوسف مسكوك، وفي فئة النساء فازت الفرنسية إليسا كودو. وتميز سباق 22 كلم باداء ممتاز للمغربي صلاح محمد الذي حل في المركز الأول، فيما كان الفوز في فئة السيدات من نصيب الفرنسية سوزانا دوتكان. أما المسافة الأخيرة وهي 9 كلم فقد فاز بها المغربي بورهيم البوزيري لدى الرجال، والإيطالية ديانا كارين بيمينتا لدى السيدات.

ولم ينس منظمو "ترايل أمزميز" الأطفال، حيث كان لهم أيضا الحق في المشاركة في سباق "ترايل الأطفال" المخصص لأبناء دواوير المنطقة.

الظلمات إلى النور"، وأعلن عن توفره على مشروع رياضي كبير، وقاد حملة على الرؤساء السابقين، انتهت باستقالة عبد السلام حنات، وتراجع الحكماء إلى الوراء، بعدما رفع في وجههم شعار "باسطا"، قبل أن يغادر ويترك الفريق غارقا في ديون غير مسبوقة.

وحسب العديد من المصادر الرجالية فإن الغث من السمين سيتبين مع ختام الموسم الكروي الجاري، إذ يتعين عقد جمعيتين عامين، أحدهما عن فترة الرئيس السابق عزيز البدراوي، وكان مقررا مطلع يناير الماضي، قبل أن يتأجل بسبب سفر بودريقة للعلاج (!)، والثاني عن الموسم الجاري، ما يعني أن مصالح الفريق الأخضر أصبحت على المحك، لأنه مقبل على خوض دوري عصية الإبطال في الموسم المقبل، ويتعين عليه القيام بانتدابات جديدة. وتصفية النزاعات والأحكام، وأي تأخير في الأمر سيغديه إلى الوراء.

وصعوبات كبيرة للرجل في حياته المهنية. وكان بودريقة، البرلماني التجمعي، قد أدين غيابيا، بحبس موقوف التنفيذ لمدة سنة وغرامة مالية بقيمة 232.500 درهم، على خلفية إصدار شيكات بدون رصيد، كما سبق له أن حوكم بالتهمة نفسها بأربع سنوات موقوفة التنفيذ وغرامة مالية تناهز 800 مليون سنتيم.

ورغم كل هذه الشكوك، فإن صمت الحزب الذي يقود الحكومة، باعتبار أن بودريقة من بين أبرز كوادره على مستوى جهة الدار البيضاء، ويمثله داخل مجلس النواب، بفتح باب الكثير من التاويلات، سيما وأن الرجل راكم كثيرا من المهام، تجمع بين السياسة والرياضة، وفرض نفسه داخل المشهدين في ظرف قياسي، بعدما برز في الواجهة سنة 2012. وقدم نفسه على أنه صاحب العصا السحرية التي ستخرج الفريق الأخضر "من

إلى دعوته، بتاريخ 16 أبريل الماضي، إلى تبرير هذا الغياب، مع منحه أجل سبعة أيام لاستئناف عمله، وهو ما لم يتحقق.

ورغم التبريرات التي قدمها بودريقة، والتي تجلت في نسخة من الملف الطبي، وتخطيط طبي، وتقدير طبي، وقرص يتضمن تقارير طبية، فإن سلطات الوصاية لم تقنع، وفعلت مسطرة العزل.

واستغربت العديد من المصادر كيف أن الرئيس الرجاوي لا يتوانى في التأكيد على أنه في فترة نقاهة بعد العملية الجراحية التي خضع لها بلندن، ويسجل في المقابل حضورا مكثفا بمواقع التواصل الاجتماعي، خاصة عندما يتعلق بشؤون الفريق الأخضر. ومن شأن هذا المستجد أن يعزز الشكوك حول موعد عودة الرئيس الرجاوي، في ظل تردد أخبار متواترة تدفع كلها في اتجاه استئحالة العودة في الوقت الراهن، بفعل وجود مشاكل

إ - العماري

تسود حالة من الدهشة صفوف منخرطي الرجاء الرياضي، بعد قرار المحكمة الإدارية بالدار البيضاء بعزل محمد بودريقة من رئاسة مقاطعة مرس السلطان.

وجاء قرار العزل، صباح أول أمس الاثنين، بطلب من عامل عمالة مرس السلطان الغداء، نتيجة طول فترة تغيب بودريقة.

وسبق لوزارة الداخلية أن وجهت إنذارا إلى بودريقة من أجل استئناف مهامه على رأس المقاطعة، خاصة وأن فترة الغياب فاقت ثلاثة أشهر، وعطلت مصالح المرتفقين بشكل كبير. وتغيب بوديقة، رئيس الرجاء الرياضي، عن مقاطعة مرس السلطان منذ تاريخ 10 يناير 2024، حيث عقدت الدورة العادية لمجلس المقاطعة، الأمر الذي دفع سلطات الوصاية

منتخب الفوتسال، السادس عالميا، يتعرف على خصومه في المونديال يوم 26 ماي

منتخب القاعة

يدخل مصاف الكبار



وستقام القرعة في قلب مدينة سمرقند، وبالتحديد في ساحة راجيستان المذهلة، التي تم ضمها إلى لائحة اليونسكو للتراث العالمي عام 2001، وتعتبر من أزوع المحطات على طريق الحرير، وتشتهر بالحرف الأزرق المستخدم في طرازها المعماري. على منصة التتويج في النسخ الخمس الأخيرة للبطولة، محققا المركز الثالث في نسخة هذا العام. يُذكر أن المنتخبات الـ 24 المشاركة في البطولة هي (بالترتيب الأبجدي بالأحرف اللاتينية): أفغانستان وأنغولا والأرجنتين والبرازيل وكوستاريكا وكرواتيا وكوبا وفرنسا وغواتيمالا وإيران

حل المنتخب المغربي لكرة القدم داخل القاعة في المركز السادس عالميا برصيد 1430.55 نقطة، وذلك في أول تصنيف خاص بالمنتخبات أصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أول أمس الاثنين.

وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم أن احتلال المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة لمركز متقدم في أول تصنيف للاتحاد الدولي لكرة القدم، جاء بعد النتائج الجيدة التي حققها في السنوات الأخيرة.

وأضاف البلاغ أن تحديد ترتيب المنتخبات في الإصدار الأول للتصنيف تم بناء على إحصائيات من أكثر من 4600 مباراة دولية من الفئة الأولى (فئة A)، حيث يعرف الاتحاد الدولي لكرة القدم مباراة من الفئة (A) بأنها تجمع بين منتخبي اتحادين وطنيين عضوين، يشارك فيها المنتخب الأول من كل اتحاد.

يشار إلى أن المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم داخل القاعة فاز في 21 أبريل الماضي بكأس إفريقيا للأمم للمرة الثالثة على التوالي.

وفي سياق متصل، يشهد يوم الأحد 26 ماي إجراء قرعة بطولة كأس العالم لكرة الصالات، والتي ستدور نسختها العاشرة بين 14 سبتمبر و6 أكتوبر في أوزبكستان، وخلالها سيتعرف المنتخب الوطني على خصومه في رابع مشاركة عالمية له، حيث سيدخل الرهان منافسا على اللقب، بعدما بلغ في النسخة الماضية ربع النهائي.

وستتوزع المباريات على ثلاث مدن مستضيفة هي العاصمة طشقند، وبخارى التي كانت محطة مهمة على طريق الحرير، ومدينة أنديجان في وادي فرغانة، بمشاركة 24 منتخبا ستحدد القرعة كيفية تقسيمها على أربع مجموعات.

وتشهد هذه البطولة حضور البرتغال صاحبة اللقب، والمنتخب البرازيلي عملاق كرة الصالات وصاحب الألقاب القياسية الخمسة في تاريخ البطولة، بالإضافة إلى أربعة منتخبات تشارك للمرة الأولى وهي أفغانستان وفرنسا ونيوزيلندا وطاجيكستان.



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

تأجيل إقلاع مركبة بوينغ الفضائية «ستايلاينر» بسبب عطل فني

أعلنت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) أنّ عملية إقلاع مركبة بوينغ الفضائية "ستايلاينر" Starliner التي كان يفترض أن تقوم بأول رحلة ماهرة لها عبر نقل رواد فضاء إلى محطة الفضاء الدولية قد ألغيت الاثنين، قبل حوالي ساعتين فقط من موعد إطلاقها، بسبب مشكلة فنية.

وقال بيل نيلسون رئيس وكالة ناسا في منشور على منصة إكس: "لقد ألغينا محاولة الإطلاق الليلة"، مضيفاً: "كما قلت سابقاً، الأولوية الأولى لوكالة ناسا هي السلامة. سنذهب عندما نكون مستعدين".

من جهتها، أعلنت مجموعة "يونايتد لانث الانس" United Launch Allianc (ULA) المصنّعة للصاروخ الفضائي "أتلان 5" Atlas V الذي كان مقرراً أن يحمل المركبة إلى المدار أنّها رصدت خللاً في أحد صمامات الصاروخ.

ومن الممكن نظرياً معاودة محاولة الإقلاع ، وكذلك يومي الجمعة والسبت، لكن لم يعلن عن أي موعد جديد حتى الآن.

وتعول "بوينغ" بشكل كبير على هذه المهمة الاختبارية النهائية التي ستنجح لها أن تثبت أنّ مركبتها آمنة قبل بدء عملياتها بشكل منتظم إلى محطة الفضاء الدولية، بعد أربع سنوات من تحقيق شركة "سبايس إكس" إنجازاً مماثلاً.

وكان مقرراً أن ينطلق رائد الفضاء الأميركيان بوتش ويلمور وسوني وليامز عند الساعة 22:34 من ليل الاثنين من كيب كانافيرال في فلوريدا داخل كبسولة "ستارلاينر". والتحذير كبير أيضاً بالنسبة إلى وكالة ناسا التي طلبت هذه المركبة قبل عشر سنوات، لأنّ توافر مركبة ثانية إلى جانب مركبة "سبايس إكس" لنقل رواد الفضاء الأميركيين هو "أمر مهم جداً"، على حد قول دانا ويغل، المسؤولة عن برنامج محطة الفضاء الدولية.

ويأمل القيمين على هذه الرحلة أن يمثل هذا الإجراء آخر انتكاسة في مسلسل طويل بدأ في 2019 خلال أول اختبار غير ماهر، إذ يومها لم تأخذ الكبسولة مسارها الصحيح وعادت إلى الأرض قبل وصولها إلى محطة الفضاء.

وفي 2021، عندما كان الصاروخ مثبتاً على منصة الإطلاق، طرأت أعطال أعاق عمل الصمامات، مما تسبّب في تأجيل آخر للمهمة.

ونجحت المركبة أخيراً في الوصول فارغة إلى محطة الفضاء الدولية في مايو 2022.



مادونا تلهب ريو دي جانيرو في أضخم حفل بمسيرتها

الصين تطلق مسباراً لجمع أتربة وصخور من القمر



أطلقت الصين، الجمعة، المسبار الفضائي "تشانغبي-6"، في إطار مهمة لجمع عينات من الصخور والتربة من الجانب البعيد للقمر، في مهمة تستغرق شهرين، لتصبح أول دولة تقوم بهذه المحاولة الطموحة، وفقاً لوكالة أنباء الصين الجديدة الحكومية (شينخوا) التي أفادت بأن صاروخاً يحمل المسبار القمري "تشانغبي-6" انطلق من مركز وتشانغ للإطلاق الفضائي في إقليم هاينان، جنوب الصين. ومهمة المسبار الهبوط في حوض أيتكين في القطب الجنوبي على الجانب البعيد من القمر وجمع العينات وإعادةتها للأرض، وهو ما قد يجعل الصين أول دولة تستعيد عينات من الجانب "الخفي" للقمر. وحضر الإطلاق علماء ودبلوماسيون ومسؤولون في وكالة الفضاء من فرنسا وإيطاليا وباكستان ووكالة الفضاء الأوروبية، وكلها لديها محاولات على متن "تشانغبي-6" لدراسة القمر.

وبمجرد وصول المسبار إلى القمر، سيقضي يومين في التنقيب عن عينات على عمق كيلومترين قبل العودة إلى الأرض، حيث من المتوقع أن يهبط في منطقة منغوليا الداخلية.

ويمثل الإطلاق بداية مهمة ستشكل محطة رئيسية في سعي الصين لتصبح قوة فضائية مهيمنة مع خطط لإرسال رواد فضاء إلى القمر بحلول عام 2030 وبناء قاعدة بحثية في قطبه الجنوبي. كما يأتي إطلاق "تشانغبي-6" في وقت يتطلع فيه عدد متزايد من الدول، بما في ذلك الولايات المتحدة، إلى الفوائد الاستراتيجية والعلمية لتوسيع نطاق استكشاف القمر.

وأُرسلت دول عدة مركبات فضائية إلى سطح القمر سابقاً. وأجرى الاتحاد السوفييتي أول هبوط له على سطح القمر عام 1959 من خلال المركبة الفضائية "لونا 2"، وهو إنجاز تكرر عام 1962 من قبل الأميركيين بواسطة المركبة الفضائية "رينجر 4". وخلال فترة الحرب الباردة، كان السباق للوصول إلى سطح القمر أولاً مع الحصول على قدرات خاصة أحد أبرز مظاهر سباق الفضاء. من أجل الذهاب إلى القمر، على المركبة الفضائية أولاً أن تخرج من مجال الجاذبية الخاص بالأرض، والسبيل العملي الوحيد لتحقيق هذا هو باستخدام صاروخ، وعلى عكس المركبات المحمولة جواً الأخرى مثل المناطيد أو الطائرات النفاثة، فإن الصاروخ عبارة عن شكل معروف من أشكال الدفع الذي يمكنه الاستمرار في زيادة سرعته على ارتفاعات عالية في الفضاء خارج الغلاف الجوي للأرض.



مادونا وعائلتها منذ بداية الأسبوع. وسارت مادونا على طول المشى الذي جرى تجهيزه لهذه المناسبة خاصة، والذي أوصلها مباشرة إلى المسرح. وفي هذا الحدث، كانت الشرطة حاضرة بقوة، في كل شارع تقريباً في حي يشهد بانتظام جرائم مختلفة، وأيضاً في الجو من خلال طوافات ومسيرات حلقت في سماء الحدث. وبعد 80 حقلاً موسيقياً في أوروبا وأميركا الشمالية والمكسيك، لا يُعد عرض ريو دي جانيرو خاتمة لجولة مادونا العالمية فقط، لكنه أيضاً بمثابة تحدّ. بعد أن أدخلت عدوى بكتيرية المغنية إلى العناية المركزة في يونيو 2023، ما أثار قلق محبيها في جميع أنحاء العالم.

مقابل "كوباكابانا بالاس"، وعلى طول الشاطئ حيث عرض بائعو الهدايا التذكارية قطعاً مرتبطة بمادونا وزادوا من مخزوناتهم وأسعارهم، بدت الأجواء احتفالية في الأيام الأخيرة، ما أعاد إلى الأذهان أجواء كرنفال ريو الذي أقيم قبل نحو ثلاثة أشهر. وهبطت ثلاث طائرات تحمل 270 طناً من المعدات في ريو دي جانيرو لاستخدامها في حفل النجمة الأميركية المعتادة على العروض المبهرة عالية الدقة. وشكل الحفل حدثاً كبيراً لمدينة ريو، إذ قدّرت مساهمته في الاقتصاد المحلي بـ293 مليون ريال برازيلي (حوالي 58 مليون دولار)، وفق حساب بلدية ريو دي جانيرو التي شاركت في تكاليف الحدث بمبلغ 20 مليون ريال من أصل تكلفة إجمالية قدّرت بـ60 مليوناً.

وشارك في حفل مادونا أيضاً ضيوف بارزون، وأحاط بها عدد من أبنائها الذين رافقوها في الموسيقى أو الرقص، على خلفية العلم البرازيلي. فعندما أدت أغنياتها الناجحة "فوغ" Vogue، انضمت إليها على المسرح المغنية البرازيلية أنيتا التي عرّفت بقية العالم بموسيقى الفانك الخاصة بالأحياء الفقيرة في ريو دي جانيرو. وشارك أيضاً في الحفل الدراغ كوين البرازيلي الشهير بابلو فيتار، وفرقة من الأطفال عازفي الإيقاع في مدارس السامبا الشهيرة بالمدينة. وتحدث المعجبون من مختلف الأجيال بين الحضور عن مكانة مادونا في حياتهم. واشترت ألبا وروكسي رويدا، وهما شقيقتان أرجنتينيتان تبلغان 48 و46 عاماً، تذكري الطائرة إلى ريو بمجرد انتشار أخبار الحفل قبل أشهر. وقالت ألبا: "عندما كنتُ في التاسعة من عمري، أعطتني أختي الكبرى التي توفيت العام الماضي، أول جهاز ووكمان خاص بي مع شريط كاسيت لـ لايك إيه فيرجين "Like a Virgin"، الأغنية الناجحة التي أطلقت مسيرة مادونا. وأضافت: "منذ ذلك الحين، لم تتوقف عن الاستماع إليها. ولهذا السبب، فإن المجيء إلى هنا يرتبط بعلاقتنا بوصفنا شقيقات". ولزيادة الحماسة قبل الحفل، تناوب عدد من منسقي الأغاني، بينهم الأميركي ديبلو، عند حلول الظلام لإضفاء البهجة على "أكبر حلبة رقص في العالم". ثم جاء الوقت لتغادر "الملكة" قصرها، وهو فندق "كوباكابانا بالاس" الشهير، ملاذ السلام والرفاهية لنجوم هوليوود ونجوم البوب منذ عقود، حيث أقامت

أحييت النجمة الأميركية مادونا حفلاً موسيقياً مجانياً على شاطئ كوباكابانا الشهير في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية، وُصف بأنه الأضخم في مسيرتها الممتدة على أكثر من أربعة عقود، في ختام جولة عالمية جابت خلالها عشرات البلدان. ويصعب الجزم بعدد الحضور في هذا الحفل، مع تقديرات تراوحت بين مئات الآلاف وصولاً إلى مليون ونصف مليون. حيث اكتظ الشاطئ التاسع بحشود الهبت "ملكة البوب" حماستهم، كما اقتربت عشرات القوارب من كوباكابانا للتمتع بالمنظر الخلاب. ظهرت مادونا مرتدية ملابس سوداء بالكامل على المسرح، لتؤدي أغنية "ثاتينغ ريلي ماترز" "Nothing Really Matters"، وهو نشيد للصمود. وتوجهت النجمة الأميركية إلى الحاضرين قائلة "ها نحن في ريو، أجمل مكان في العالم"، قبل أن تسعد الجمهور الحاضر في المدينة البرازيلية بعرضها على مدى أكثر من ساعتين.

ومن خلال هذا الحفل الذي وُصف قبل أيام بأنه "تاريخي"، اختتمت نجمة البوب (65 عاماً) جولة "سيلبريشن" Celebration التي احتفلت فيها بذكرى مرور أربعين عاماً على انطلاق مسيرتها الفنية بكل ما فيها من أعمال موسيقية ضاربة وتالف وفضائح.

على مسرح ضخم تبلغ مساحته أكثر من 800 متر مربع، استعرضت مادونا أبرز محطات حياتها وتحولاتها على صعيد الموسيقى والملابس، من موسيقى البوب إلى الموسيقى الإلكترونية مع بعض الإلهامات من موسيقى عالم الكباريات.